

بعض المهاجرين تشدهم «ورشة الاعمار» وبعضهم يترثون:

العودة المرفوضة سببها الثقة المفقودة

تشير تقديرات وزارة العمل، الى ان ما يعادل 40% من المهاجرين اللبنانيين (القوى العاملة) سيعودون الى لبنان مع بدء تنفيذ خطة الانماء والاعمار واستئناف العمل في القطاعات السياحية والمصانع، ومايستتبع ذلك من ازدهار وتحسن في الوضع المالي والاقتصادي، خصوصا ان هذه الخطة ستحتاج الى خبرات واصحاب مهن وكفاءات واختصاصات عالية، وبذلك ستكون مجالات العمل والتوظيف في لبنان متوافرة، مما يعيد الى لبنان العديد من المرحلين واصحاب الكفاءة والادعة التي هجرتهم بحثا عن فرص عمل ورواتب تتناسب واختصاصاتهم وخبراتهم، خصوصا ان الاولوية في خطة الانماء والاعمار هي لتوظيف اللبنانيين.

ووفق مصادر «مديرية المغتربين» في وزارة الخارجية ان عددا كبيرا من اللبنانيين المهاجرين الى مختلف دول العالم، في حال ترقب وانتظار لما ستؤول اليه الأوضاع السياسية في لبنان استعداد للعودة واستئناف اعمالهم فيه.

وما يقف هؤلاء حتى الآن هو عنصر «الثقة»، الامر الذي يجعلهم مترددين وخائفين من العودة والاستثمار مجددا في لبنان، وخصوصا في صفوف الطوائف المسيحية، وذلك في انتظار ما ستؤول اليه حالة المسيحيين وزوال حالة الاحباط التي يعيشونها والجمود الاقتصادي في مناطقهم (المنطقة الشرقية).

وتشير المصادر فيها، الى ان المغتربين بشكل عام ينتظرون تحسن الأوضاع واستقرارها، بشكل تام في لبنان، اكان على الصعيد السياسي، الاقتصادي، والمالي ام الاداري. كما انهم ينتظرون اصدار قوانين تحافظ

على استثمارات المغتربين والطالبيين لجالات العمل في لبنان. اما المسلمون، فهناك اعتبارات اخرى تتحكم بعودتهم، لا بل تدفع بهم الى العودة الاجبارية الى لبنان، خصوصا ان معظم هؤلاء هاجر الى بلدان تمر اموالهم في مشاريع جديدة، والظروف وأمني، تطالهم بالمعق، واصبح معها لزاما عليهم العودة الى لبنان، مع هدوء الأوضاع نسبيًا، لاستثمار

وتشير المصادر الى انه في مقابل عودة المسلمين، هناك هجرة مسيحية (ليس باعداد نافرة)، وكل مسيحي قادر على الهجرة لا يتوانى عن ذلك، الا ان هذه الهجرة لا تدعو الى القلق وهي «مؤقتة»، خصوصا اذا استعاد المسيحيون ممتلكاتهم، ونفوذهم السياسي في لبنان. لكن ان بقيت حالة الاحباط والممارسات التي تطال بعض الاطراف المسيحية على حالها، فان الهجرة «المؤقتة» قد تصبح «قصيرة» ودامية.

لا يوجد في وزارة العمل احصاء سنوي لعسود اللبنانيين العاملين في وطنهم للاستقرار والعمل فيه، منذ هدوء الأوضاع الأمنية، ويعود ذلك الى عدم وجود جهاز متخصص يعنى باحصاء القوى العاملة العائدة... لكن وفق التقديرات فان النسبة لا تتعدى 10% من مجموع القوى العاملة المهاجرة وذلك حتى نهاية عام 1992.

المغتربين، على عكس ما توعدت الدولة، سربا ولبنان في العام الفات لسياحة واستقرار الوضع واستكشاف امكانية العودة والاستقرار نهائيا. الا ان هؤلاء

سرعان ما عادوا من حيث اتوا بعدما تبين لهم ان الأوضاع ما زالت على تارجحها وعدم ثباتها على حال، لا سيما وان لبنان خسر على مر السنوات، وخصوصا في سنوات الحرب، اعدادا هائلة من قواه العاملة، وقد بدأت الهجرة العمالية منذ الخمسينيات باتجاه البلدان الافريقية والدول العربية، بحيث بلغ عدد المهاجرين خلال الفترة الممتدة ما بين 1956 - 1969، 129519، شخصًا وفق دراسة احصائية قامت بها وزارة الخارجية والمغتربين سنة 1970. علما ان هذا الاحصاء لا يشمل المهاجرين الى البلدان العربية. وكانت اعلی نسبة عام 1969 حيث بلغ 114010، في عام 1971، ثم 122 ألف شخص بما في ذلك المهاجرين الى الدول العربية.

وتشير دراسات وزارة العمل الى انه خلال الفترة الممتدة حتى العام 1970، فان 70% من العمال اللبنانيين المهاجرين كانوا اصحاب مهن وتقنيين وحرفيين مدربين ومهرة. وقد احدث غيابهم فراغا في شتى القطاعات خصوصا الصناعية منها. وبين 1960 و 1971، كانت هجرة نافرة الى الولايات المتحدة الاميركية، اما اصحاب الاختصاصات العليا في الطب والهندسة وسائر العلوم، فان نسبة المهاجرين بينهم كانت مرتفعة جدا، لكن الاحصاءات حول اعدادهم، استنادا الى دراسات اجنبية، تناولت هجرة الالفة في البلدان النامية الى البلدان المتطورة، فان المهاجرين الذين سمم بخمولهم من لبنان الى الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وكندا خلال الفترة (1962 - 1966) كانت كما يلي:

نوع الاختصاص	الولايات المتحدة	كندا	فرنسا
● مهندسون	136	19	129
● اختصاصيون في علم الطبيعيات	48	8	24
● اطباء	50	41	-
● مرضون قانونيين	40	10	-
● اخصائيين في علم الاجتماع	9	-	-

- المملكة العربية السعودية 20%
- الكويت والاردن 7.5%
- افريقيا 1%
- سائر بلدان العالم 23.5%
- وخاصة الدول العربية 14%
- اميركا 1%
- أوروبا 1%
- استراليا 7%

وخلال العام 1979، تطور عدد المهاجرين اللبنانيين ليبلغ حوالي ثلث القوى العاملة اللبنانية، حيث وصل الرقم الي 220800 توزعوا كما يلي:

- المملكة العربية السعودية 36%
- الاردن 8%
- افريقيا 1%
- دول الخليج العربي 10.9%
- اميركا 12%
- أوروبا 2%
- استراليا 6.6%

وحسب تقديرات وزارة العمل، بلغت اليد العاملة المهاجرة عام 1980، نحوًا من النصف، وان نسبة المهاجرين من العمال المهرة وخريجي

المهاجرون اللبنانيون الى بلدان الاغتراب 1956 - 1969

بلدان الاغتراب	مجموع المهاجرين
كندا	20.076
استراليا	18804
فنزويلا	10.074
الولايات المتحدة الاميركية	23722
البرازيل	14232
الارجنتين	1.866
المكسيك	3.77
كولومبيا الكوادور- بوليفيا	3929
تشيلي- الاوروغواي - جزر الكاريبي	3668
القارة الافريقية	12836
المجموع	129519

هذا الانخفاض ادى بدوره الى ترك عدد كبير جدا من العمال وطائفتهم في مختلف القطاعات والاتجاه نحو الهجرة الى الخارج، وحتت مكانهم اليد العاملة الاجنبية من جنسيات اسبانية تقبل بانجور متدنية، ووفق احصاءات مكتب العمل الدولي، فان عدد القادرين على العمل في لبنان بلغ حوالي 750 ألف سنة 1970، ماجر منهم خلال ذلك العام 98 الف شخص توزعوا كما يلي:

الرجع في الاقتصاد

معجم المصطلحات المالية والمصرفية والتجارية انكليزي - عربي يجمع بين القاموس ودفارة المعارف

يصدر المرجع الاقتصادي «اللبنانيون المتحدون للصحافة والنشر»، وينشر على أجزاء شهرية بشكل مجلة تباع مع جريدة «الميزان» في لندن فقط. أما في بقية الاسواق فانه يرسل لطالبيه او المشترك فيه بالبريد الجوي. يباع الجزء الشهري الواحد في سوق لندن بمبلغ ثلاثة جنيهات فقط، ويرسل الى طالبيه بالبريد في الاسواق الاخرى بخمسة جنيهات تدفع مسبقا. ويمكن للراغبين في جمع الاجزاء حسب ارقامها المتسلسلة لضمها في مجلد واحد فيما بعد، ان يحصلوا على اشتراك سنوي مسبق بقيمة 30 جنيهًا في لندن و 50 جنيهًا في الاسواق الاخرى، وترسل الاجزاء للمشتركين تباعا فور صدورهما. ويحتوي «الرجع» في ترتيبه النهائي على نحو عشرة الاف مدخل مع معانيها بالعربية وشروحات مقتضبة عن استعمالها، أعدتها نخبة من الاساتذة والاختصاصيين اللبنانيين والعرب. وسوف يصدر الجزء الاول من «الرجع» في مطلع نيسان/ابريل 1994.

لا غنى عنه للطلاب والتاجر والمصرفي والباحث والمحاسب واي متابع للشؤون المالية والاقتصادية. احجزوا نسخكم من الآن لأن العدد محدود

ترسل التحويات او الاشتراكات باسم: The Associated Lebanese Publishers (ALP) على العنوان التالي: Rosebery House 70 Rosebery Avenue, London EC1R 4RR Tel: 071 837 0154 Fax: 071 837 0165

استقطاب الرساميل المهاجرة

من ضمن مجموعة كبيرة من الاقتراحات والافكار التي رفعتها Lebanese Think Tank «طاقات لبنانية» الى المسؤولين اللبنانيين، وتتناول مختلف القطاعات، ورقة اعدها الدكتور محمد شعيب، المسؤول عن قطاع المال والاقتصاد في المؤسسة الحديثة العهد، وتناول فيها كيفية استقطاب الرساميل المهاجرة.

وطاقت لبنانية، تضم نخبة من المفكرين واصحاب الاختصاص في القانون والاقتصاد والاجتماع وتهدف الى تزويد المسؤولين اللبنانيين بالاقتراحات والافكار في مختلف القطاعات لتكون رادفاً يصب في محمل الجهود المضنية والمبتذلة في سبيل اعارة اعمار لبنان وبلورة مستقبل... (كما جاء في رسالة التعريف التي ارسلها حبيب ابو فاضل، عضو مجلس الادارة المدير العام للبنك المتحد للاعمال - بومصنف نانا لرئيس طاقات لبنانية- إلى المرجعيات في لبنان). يبدد الدكتور محمد شعيب، اقتراحه باحصائية تثبت ان اللبنانيين يملكون مليارات الدولارات في مصارف اوروبية واميركية، قدرت حسب احصاءات صندوق

يعد الثقة الى المستثمرين خصوصا بعدما استتب الوضع الأمني واستقر الوضع السياسي. ثانياً: خلق مناخ استثماري ب: 1- تطبيق سياسة اقتصادية ومالية. 2- ضبط الكلفة التقنية. 3- استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية. ثالثاً: استحداث قانون للاستثمار يشمل: 1- اعفاءات ضريبية على الارياح على مدى سنوات عدة تتناسب مع قيمة رأس المال وعدد العمال في المشروع الجديد والمناطقية بحيث يعطى المستثمر اعباءات اضافية للشرايع الجديدة، التي ستقام في المناطق البعيدة عن المدن لتعاش هذه المناطق. 2- اعفاءات ضريبية على استيراد المعدات والتجهيزات اللازمة لتشغيل المشروع. 3- الترويج لهذا القانون في لبنان والخارج. رابعاً: انشاء مناطق حرة خارج بيروت للصناعة والتجارة. انها افكار جديرة بالتوقف عندها ومناقشتها. قبل ستلقى الاهتمام عند اولي الامر ؟

تقييمات «بنك عودة» في تقريره الاقتصادي للفصل الثالث من سنة ١٩٩٣:

لبنان يحتل معدل نمو بين دول المنطقة

الدين العام الداخلي (بمليارات ل.ل.)

Table showing internal public debt in billions of L.L. for years 1992/12/31, 1993/3/31, 1993/6/30, and 1993/9/30. It includes categories like 'Debt of the Deposit Banks', 'Debt of the Commercial Banks', and 'Internal Public Debt'.

المصدر: استنادا الى البيانات المنشورة من مصرف لبنان

الفصل الثالث، بارتفاعها من ٥٠٨٧.٩ مليار ليرة في نهاية حزيران/يونيو الى ٥٥٣٢.٨ مليار ليرة في نهاية ايلول/سبتمبر، اي ان حجم هذا الدين زاد بمقدار ٤٤٤.٩ مليار ليرة بالمقارنة مع ٥٦١.٣ مليار في الفصل الثاني، وبلغت الزيادة التراكمية للاشهر التسعة الاولى ١٠٨٧.٧ مليار ليرة، تمثل ٥٢.٤٪ من الزيادة الاجمالية لعام ١٩٩٣ التي كانت بقيمة ٢٠٧٤.٨ ملياراً. وهذا دليل على الجهود المتواصلة لتقليل وضع المالية العامة.

ان الازدياد الحقيقي للدين العام ناجم عن انخفاض السلفات المباشرة للخزينة بقيمة ٣١١.٢ مليار ليرة وعن زيادة سندات الخزينة المتداولة بقيمة ٧٥٦.١ مليار. وقد تغيرت بنية الدين لصالح السندات التي ارتفعت حصتها من المجموع من ٨٨.٤٪ في نهاية حزيران/يونيو الى ٩٥.٠٪ في نهاية ايلول/سبتمبر. وينجم من هذا التطور بخاصة عن تغيير في بنية سلفات مصرف لبنان للخزينة، اذ انخفضت السلفات المباشرة بقيمة ٣١١.٣ مليار ليرة وزادت السندات بقيمة ٤٠٨.٨ ملياراً. في الواقع، في شهر ايلول/سبتمبر، تحول رصيد الحساب رقم ٣٦ من مدين بقيمة ٦١٤.٢ مليار ليرة الى دائن بقيمة ٢٨٣.٨ مليار ليرة، على اثر منح فوائض الاكتتابات بالسندات بقيمة ٦٢٤.٦ مليار ليرة وإدخال الفوائض الكبيرة المحققة خلال شهر ايلول/سبتمبر. ان سلفات مصرف لبنان للخزينة مكونة بصورة اساسية، من السلفات المباشرة (حسابات مخفية) التي سددت ظاهرياً وحولت الى سندات. اما السلفات للصندوق المستقل للمحروقات (حساب رقم ١١٦) فقد تراجعته بقيمة ٧٠.٨ مليار ليرة، منخفضة رصيد الحساب من ١٥٤.٤ مليار ليرة في نهاية حزيران/يونيو الى ٨٣.٦ مليار في نهاية ايلول/سبتمبر. من جهة اخرى، زادت سلفات مصرف لبنان لمؤسسة كهرباء لبنان بقيمة ١٣٦.٤ مليار ليرة وافعة المجموع الى ١٧١.٤ مليار ليرة في نهاية ايلول/سبتمبر. اخيراً، استقرت سلفات المصارف التجارية للمؤسسات العامة على ٨.٦ مليار ليرة، وهو المستوى الذي كانت بلغته في نهاية حزيران/يونيو. في الفصل الثالث، سجلت الاكتتابات بالسندات مقابل الاستحقاقات ماثماً بقيمة ٧٥٦.١ مليار ليرة، بحيث ارتفع حجم المخفظة من ٤٩٩.٨ مليار ليرة في نهاية حزيران الى ٥٢٣.٩ مليار في نهاية ايلول/سبتمبر. وان الازدياد النسبي للاكتتابات قياسي على الفصل الثاني (٢٨٧ مليار) تاجم بنسبة ٥٤٪ من تحويلات سلفات مصرف لبنان التي في سندات، وبنسبة ٣٦٪ من الازدياد عند السندات المتداولة نتيجة الانخفاض في سوق القطع، اذ شكلت التحويلات المصافية من الدولار الى الليرة اللبنانية ٤٦٪ من زيادة الوفورات النقدية بالليرة اللبنانية. اما النسبة الباقية (٨١٪) فتمثل الازدياد التكاملي للمؤسسات العامة والمالية والقطاع الخاص ولما كانت السلطات النقدية قد طرحت من جديد، في ٦ ايار/مايو الماضي، مناقصة على سندات الخزينة. فقد تقلبت الفوائد طوال الفصل الثالث، وراوحت في ما يخص السندات لثلاثة اشهر بين ١٧.٨٪ و ٢٨.٧٪، وفي اب/اغسطس (وكالات العائدات المتعلقة بها ١٩.٣٣٪ و ١٩.٣٣٪)، وفي ما يخص السندات لسنة اشهر، اي هياش التقلب الى ربع الفوائد من ١٧.٨٩٪ و ١٨.٠٦٪ مع حد اعلى قدره ١٨.٢٥٪ في ايلول (وعائداتها ٢٠.٨٣٪ و ٢١.٠٠٪)، وفوائد السندات لسنتين انخفضت عن ١٧.٣٦٪ (وعائداتها ٢٢.٠٦٪ و ٢٣.٦٠٪)، وفي اب/اغسطس (١٥.٠٧٪ و ٢٥.٠٧٪)، وفي الفترات المتعددة، قربت السلطات الازدياد لسندات لسنة اشهر وستين التي ارتفعت حصتها على التوالي الى ٤١.٥٪، اما السندات لثلاثة اشهر، فانخفضت من ٥٠.٨٪ الى ٤١.٠٪، وتغير هذه البنية الجديدة عن الانخفاض في سوق القطع.

الوضع التقديري والسياسة النقدية

بلغ خلق النقد بالليرة في الفصل الثالث ١٧٩.١ مليار ليرة، اي اقل بنسبة ٩.١٪ من الحجم الذي بلغه في الفصل الثاني، وعليه، يكون الحجم التراكمي للاشهر التسعة الاولى ٦٩١.٧ مليار، مسجلاً تراجعاً نسبته ٢٠.٥٪ بالمقارنة مع حجم الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢ الذي كان ٨٦٩.٧ ملياراً، وقد نجم هذا الخلق، في الفصل الثالث، عن الازدياد استناداً الدولة من المصارف بقيمة ١٤٤.٢ مليار ليرة وعن الازدياد التسليفات المصرفية للقطاع الخاص بقيمة ٣٤.٩ مليار ليرة. وكان تغيير البنية المصافية على الدولة حصيلتها للتحويلات التالية: انخفاض سندات الخزينة لدى مصرف لبنان بقيمة ٤٠٠.٥ مليار ليرة، وازدياد ذم المصارف التجارية بقيمة ٢٥٧.٣ مليار ليرة، وانخفاض التسليفات المصرفية للقطاع الخاص فنجم عن الازدياد تسليفات المصارف التجارية بقيمة ٤٩.٦ مليار ليرة وانخفاض تسليفات مصرف لبنان بقيمة ١٤.٧ مليار.

في مقابل خلق النقد بالليرة، شهدنا على صعيد الوفورات النقدية بالليرة اللبنانية الازدياد لدى الاوراق النقدية المتداولة بقيمة ٣٠.١ مليار ليرة، وازدياد ودائع القطاع الخاص لدى مصرف لبنان بقيمة ٢.٩ مليار ليرة، وازدياد ودائع القطاع الخاص لدى المصارف التجارية بقيمة ٢٩٨.١ مليار ليرة، وشكل العجز بين خلق النقد بالليرة والوفورات النقدية بالليرة رصيد التحويلات من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية التي طاولت مبلغاً تقريبياً صافياً قدره ٨٨ مليون دولار اميركي على اساس سعر صرف وسطي للدولار هو ١٧٣٧.٢ ليرة، وهذا ما يقسر من جهة اخرى الازدياد احتياطي القطع لدى مصرف لبنان بقيمة ١٩٤ مليون دولار، فيما يمثل

يبدو ان ازدياد الطلب الاجمالي بنسبة ٨٪ في الفصل الثالث من السنة قد ارضى الاستثمار اكثر من الاستهلاك، وهذا ما يفسر محافظة الليرة على قيمتها الداخلية والخارجية. فنحن نشهد فعلاً منذ مطلع السنة اداءً خفيفاً للمناخ التي كانت تلجم وتيرة النمو كما تدل على ذلك العقود الموقعة من الدولة بقيمة ٢٢٠ مليون دولار في اطار خطة الاعمار، واطلاق الشركة العقارية لوسيط بيروت الذي يعتبر معروفاً عن بداية مسيرة النفوس الاقتصادية، وفائض ميزان المدفوعات البالغ ٤٨٠ مليون دولار والمعمّر عن مساهمة القطاع الخارجي في الناتج المحلي الاجمالي، واخيراً، ازدياد التسليفات المصرفية للاقتصاد بمقدار ٦٧٥ مليون دولار كتجسيد لدى التزام القطاع الخاص، ولولا انتقائنا، بعملية انماش البلاذ.

الزراعة والصناعة

ان ضعف نسبة تغطية الواردات بالصادرات في الوقت الذي ازداد الناتج المحلي الاجمالي يدل على جسامة الاضرار التي تكبدها الارسال الصناعي الثابت من جراء الحرب وعلى عجز الصناعة عن الاستفادة من تحسن الاحوال السياسية والاقتصادية. ويوضح هذا الوضع التحدي الجزئي للارسال الصناعي الصناعي في غياب استثمارات موجهة. من ذلك، فمن المفروض ان تكون الصادرات الصناعية للتراكم للاشهر التسعة الاولى من السنة قد زادت، حسب تقديراتنا، بنسبة ٤٪ قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢. على ان احصاءات مديرية العامة للصناعة وقرعة التجارة والصناعة في بيروت تفيد ان حجم الصادرات تراجع من ٣٩٠ مليون دولار في ٢٥٣ مليوناً، لكن، من الملم به عمومًا ان هذه الاحصاءات غير كاملة، ولدينا كل المبررات للاعتقاد ان حجم صادرات الاشهر التسعة الاولى بلغ ١.٤ مليار دولار.

قطاع البناء

واصل قطاع البناء في الفصل الثالث الانتعاش الذي بدأه في الفصل الثاني، وشملت الرخص الممنوحة في نهاية مهديسي بيروت ٦٦٧٠٠٠٠ اعمار مربعة، مسجلة لزيادة في المساحات بنسبة ٢٩.٢٪ قياساً على الفصل الثاني وبنسبة ١٩.١٪ قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٢. ولكن على رغم هذه النتائج الجيدة، يبقى مجموع الاشهر التسعة الاولى من السنة اقل بنسبة ٢٦.٨٪ من مجموع انجازات ١٩٩٢، ويفسر ذلك بالتناقص الاستثنائي للفصل الاخير من العام الماضي، والتي شكلت ٤٠٪ من المجموع السنوي، اما توقعاتنا لسنة ١٩٩٣ فتعطي الرخص الممنوحة على المستوى الذي بلغته سنة ١٩٩٢ مع نسبة اعلى من التنفيذ الفوري.

على صعيد التوزيع الجغرافي لرخص البناء، ما تزال محافظة جبل لبنان في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٦٪ من المجموع، وتتالي معزاً بالتتابع محافظات لبنان الجنوبي (١٥.٣٪) وبيروت (٨.١٪) والشباب (٤.٤٪) ولبنان الشمالي (٠.٦٪) وسيماهنا، لبنان الشمالي الذي شهد تراجعاً بنسبة ٢٥.٩٪ كان النمو الابرز هو المسجل في بيروت بنسبة ٤٧.٤٪ يليها جبل لبنان بنسبة ٢٥.٥٪، ثم البقاع بنسبة ٢٣.٢٪، فليسان الجنوبي بنسبة ٢١.٦٪، بموازاة ذلك، زادت تسليمات الاسمنت بنسبة ٢٢.٨٪ وبارتفاع حصتها من ٨٢٠٠٠ طناً الى ٨٣٧٠٠٠ طناً، بحيث وصل مجموع الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٢ الى ١٩٨٤٢٣٨ طناً، اي اقل من المجموع ١٩٩٢ بنسبة ٦١.٧٪. تصاف الى هذا الرقم تسليمات الباخرة «يوري» التي بلغت ١٣٥١١٣ طناً في شهري تموز/يوليو واب/اغسطس فقط والحال ان ازدياد هذه التسليفات، الاكبر من الازدياد الرخص، يدل على نسبة تنفيذ فوري اعلى منها في السنة الماضية. في ١٩٩٣، سجلت خمسة اشهر مشاركة الترابية الوطنية لزيداها بالمقارنة مع ١٩٩٢، بارتفاعها من ٢٤.٤٪ الى ٢٣.٢٪، وذلك على حساب شركة الترابية اللبنانية التي انخفضت حصتها من ٢١.٩٪ الى ٢٥.٠٪ فيما بقيت حصة شركة سلين مستقرة على ٢٣.٠٪ في المتوسط.

سوريا

الصندوق العربي للانماء يمول انشاء سد «الخابور الكبير»

بدأت الحكومة السورية باتخاذ الاجراءات الرامية الى انجاز ثاني اكبر سد مائي في البلاد بعد الفرات بهدف زيادة مساحة الارض المزروعة وتلبية حاجات النين يرتفع عندهم بمعدلات عالية سنويا.

والعراق، تذهب نسبة ٤٨ في المائة منها الى سوريا والباقي الى العراق، على رغم مطالبة الجانبين بتبرير ٧٠٠ متر مكعب في الثانية على اساس ان النهر هو مجرى دولي مشترك بين ثلاثة اطراف، ولا بد من اقتسامه على اساس ثلثي (تدفقه يبلغ نحو ١٠٠٠ متر مكعب في الثانية).

ان المشروع «ياتي في المرتبة الثانية بعد سد الفرات وسيخزن مياه الفيضان ومياه الشتاء وسيروي ٨٠ الف هكتار، نصفها عن طريق قناتين سقمان على ضفتي النهر».

ليرة سورية حسب السعر الحر) بينما ستفوق كلفة المرحلة الثانية هذا الرقم بكثير ولم يكن بإمكاننا تنفيذ المشروعين في آن معا.

انتاجها الزراعي بفضل مباشرة المشاريع الزراعية اعطاء ثمارها. وبلغت كميات الحبوب المحرزة في البلاد اكثر من ٧٥ مليون طن. ونكر المدني ان احتياط المياه السورية المتاحة من الينابيع والانهار والمياه الجوفية يبلغ نحو عشرة مليارات متر مكعب، عدا مياه نهري الفرات والخابور، وان الوزارة اقامت في الآن اكثر من ١٢٨ سدا من كل انواع.

بلايين في العام، من اعتمادات الموازنة العامة للدولة. وأوضح المدني ان جهود الحكومة المكثفة تهدف الى «اغراق الفجوة الغذائية» من خلال زيادة مساحة الاراضي المروية التي ارتفعت من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٥ بحود ٤٠ الف هكتار لتصل الى ٥٠٠ الف هكتار. وقال ان الفجوة الكبيرة تحققت في السنوات اللاحقة بيلوغها في العام قبل الماضي ١٠٢ مليون هكتار. وأضاف، «نخطط لانخال ما بين ٢٠ و٣٠ الف هكتار سنويا الى مجال الاستثمار الزراعي».

ويأمل الوزير المدني ان ينتهي تنفيذ السد، بعد اربع سنوات. وقال: ان وزارته تخطط لانخال نحو ٢٠ الف هكتار سنويا الى مجال الاستثمار الزراعي لتغطية الزيادة السنوية في السكان والبالغه نحو نصف مليون نسمة.

وسد «الخابور الكبير» الى ذلك، سيخزن نحو ٦٦٥ مليون متر مكعب لري ما يزيد على ١٤٥ الف هكتار ستترفع حصيلته الانتاج الزراعي السوري. وقال الوزير المدني: «بعدها كنا نستفيد من مياه الشهر ايام الصيف فقط انجزنا اخيرا سدين على النهر هما: سد الحسكة الشرقي» وسد الحسكة الغربي» لخرن ٢٢٠ مليون متر مكعب، وانجزنا قناة تحويل تستوعب نحو ٤٦ مترا مكعبا في الثانية بطول نحو ٦٤ كيلومترا.

الوزير المدني، أعلن ان الحكومة اقامت مشاريع عدة على النهر للاستفادة القصوى من مياهه في ري حوض الخابور ضمن سعيها لاستصلاح ما يزيد على ٦٧ الف هكتار بنهاية عام ١٩٩٧، بينما تم حتى الآن استصلاح قرابة ٣٦ الف هكتار دخلت الاستثمار الفعلي نهاية السنة الماضية (١٩٩٢). واعتبر المدني

المعدل المرتفعة اذا قورن بمعدلات النمو السكاني في البلدان الاخرى. وتشير دراسات المكتب المركزي للاحصاء الى انه من المتوقع، وفقاً لهذه المعدلات، ان يتضاعف عدد سكان سوريا كل حوالي ١٨ سنة، كما يشير الى ان عدد سكان سوريا سيبلغ ٣٦.٧٨٦ مليون نسمة عام ٢٠١١.

ويشار الى ان وزارته صرفت في السنوات السبع الاخيرة اكثر من ٧٠ بليون ليرة سورية على الاستثمار في المشاريع المائية وهدما، بمعدل عشرة

اللاذقية على الساحل السوري البالغ عددهم ٨٠٨ الاف نسمة يشكلون ١١ في المائة من اجمالي السكان، وهذا يشير الى تخلف في التوزيع الجغرافي للسكان وتكثف سكاني في بعض المحافظات.

سكان

السوريون اكثر من ١٣ مليوناً نصفهم في دمشق وحمص وحلب

وتتردى اقامة سد «الخابور» اهمية خاصة بالنسبة الى سوريا في وقت لا تزال مسألة التوصل لقسمه لمياه نهر الفرات قائمة من دون حل، ويمر الأترك ما يزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية فقط الى سوريا

في مدينة القدس خلال المرحلة الاولى، وهو امر ما زال غير محسوم بالنسبة لفروع البنوك الاردنية.

لبنك الاردن والتخليج، الذي سيحظى بأولوية اعادة تشغيل فروع البنك، لحوالي ١٥ موظفاً، مشيراً الى تلقي البنك نحو ٢٠٠٠ طلب توظيف، وقال ان فروع البنك الثلاثة ستفتتح تباعاً حسب الجودي.

المقر الرئيسي المدير العام لبنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن جواد حديد نفى وجود مشاكل تقنية او فنية تذكر لاعادة تشغيل فروع البنوك الاردنية في الضفة والقطاع، غير انه أكد اهمية ايجاد حلول واضحة ومحكمة بالنسبة للاطر القانونية والاشراف عليها.

ادت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي نفذت منذ مطلع الستينات الى احدث تغييرات واسعة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، حيث برزت تحركاتها على خريطة التوزيع الجغرافي للسكان خلال ربع القرن المنصرم فقدمية دمشق التي يبلغ عدد سكانها ١٠٤ مليون نسمة وحلب التي يبلغ عدد سكانها ٢.٧٥١ مليون نسمة وحمص التي يبلغ عدد سكانها ١.٢٥٤ مليون نسمة استقطبتت مما ٥٢ في المائة من

الاجمالي السكان. في حين تستحوذ هذه المحافظات على ٤٢ في المائة من المساحة الكلية للبلاد و٢٠ في المائة من اجمالي المساحة القابلة للزراعة. ويلاحظ ان محافظة دير الزور شمال شرق سوريا والتي يبلغ عدد سكانها ٥٨٢ الف نسمة، ودرقة ويبلغ عدد سكانها ٥٠١ الف نسمة، والحسكة ٩٩٧ الف نسمة، استقطبتت حوالي ١٦ في المائة فقط من اجمالي السكان، بينما تستحوذ على ٤٢ في المائة من اجمالي المساحة القابلة للزراعة. كما ان سكان محافظة

الاردن

عودة مصرفية الى الضفة والقطاع

توقع مدير عام بنك الاردن والخليج محمد جمجوم ان يفتتح اول فرع للبنك في مدينة نابلس في الأراضي المحتلة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، مشيراً الى ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي الذي وقع بالاحرف الاولى في واشنطن، قد ازال عقبة الاولى ففتح فروع لبنوك اردنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر جمجوم توقيع الاتفاق بأنه خطوة للاسما تخضع الصناعات المصرفية، وقال ان تشدد البنك المركزي الاردني افساد المصارف الاردنية، وقررها شروطاً افضل بكثير من شروط محكمة فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٦ لدى اعادة تشغيل فروع بنك

لهذه البنوك في اعادة تشغيل فروعها في مدينة القدس خلال المرحلة الاولى، وهو امر ما زال غير محسوم بالنسبة لفروع البنوك الاردنية.

لبنك الاردن والتخليج، الذي سيحظى بأولوية اعادة تشغيل فروع البنك، لحوالي ١٥ موظفاً، مشيراً الى تلقي البنك نحو ٢٠٠٠ طلب توظيف، وقال ان فروع البنك الثلاثة ستفتتح تباعاً حسب الجودي.

المقر الرئيسي المدير العام لبنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن جواد حديد نفى وجود مشاكل تقنية او فنية تذكر لاعادة تشغيل فروع البنوك الاردنية في الضفة والقطاع، غير انه أكد اهمية ايجاد حلول واضحة ومحكمة بالنسبة للاطر القانونية والاشراف عليها.

متوفر للبنوك الاسرائيلية. واضافت ذات المصادر، عدم رغبة اسرائيل الحقيقية في العمل كبنك مركزي يشرف على العمليات المصرفية في الضفة، الا انه أكد رغبة اسرائيل في تحسين شروط عمل بنوكها في الضفة الغربية وقطاع غزة بما يخضع مصالحها وفق التصور المستقبلي للعلاقة مع الاردن ومناطق الحكم الذاتي، وهو ما يبركه الاردن، لذلك فهو يسعى لربط المفاوضات بالتطورات الحاصلة على كافة الاصعدة وليس التقيد منها والتي منها حرية التجارة بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي.

تتأصل عائداتهم من قناة السويس في حالة اقامة ميناء عادي. ويقول بوعاز : ان الميناء العائم سيحدث خسارة تجارية للموانئ الاسرائيلية ، ولكنه يضيف قوله ، «هذا هو ثمن السلام». هناك ميزة اخرى يتميز بها الميناء العائم وهو ان الميناء الاستراتيجي يكلف اشيراً ويستغرق انشائه ما يقارب الثلاث سنوات ، اما بالنسبة للميناء العائم فيشكل انشائه ريد لك المقدار ويستغرق بناؤه ثلث ذلك المدة تقريبا. وعلاوة على ذلك فان ازالته ستستغرق ٧٠ ساعة فقط ومن المتوقع ان يتم التوقيع الرسمي على اتفاقية انشاء الميناء المتكور في غضون الشهر المقبل في هولندا ، حيث كانت الحكومة الاسرائيلية داعمه لهذا المشروع منذ بدايته. ويتوقع حضور الرئيس عرفات وبوعاز الى الاعتقال الرسمي لتوقيع تلك الاتفاقية حسب المصدر الاسرائيلي.

غزة - اريحا

ميناء عائم بمساهمات ايطالية وهولندية

قالت مصادر اسرائيلية ان رجال اعمال فلسطينيين واسرائيليين واوروبيين يخططون لانشاء ميناء عائم في غزة. واضافت المصادر، ان فكرة المشروع اثبتت قبل مدة من قبل رينالدو ريتي، رئيس مجموعة اقامة الموانئ العائمة البحرية في إيطاليا، وجالبرت فيرستينك من مؤسسة «ارونك» الهولندية. وكان الرجلان قد تباحثا في الامر مع بوعاز ايليابوم، الذي يراس قسما في وكالة «كوتري»، الاسرائيلية وكان يشغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء في عهد بيريز. واقترح الرجلان بناء «ميناء عائم» في غزة وفق طريقة قاما بتطويرها وحصلت على حق البراءة عالمياً وطلبان من بوعاز الحصول على اذن من

السلطات الاسرائيلية لانجاز ذلك المشروع. وتقول المصادر ان بوعاز نجح في التأثير على كبار رجال الاعمال الفلسطينيين وشاركهم في المشروع كما حصل على موافقة الرئيس عرفات ورئيس الوزراء اسحق رابين حسب قول المصدر الاسرائيلي.

بوعاز فيتوقع ان يتم انجاز هذا المشروع في غزة في غضون عشرة اشهر. ولا يوجد في غزة الآن اي مرفأ لسفن الشحن التي يتوقع ان تغد الى القطاع مع اكتمال عملية الانسحاب ويده مشاريع الاعمار. الا ان السلطات الاسرائيلية كانت قد قامت منذ سبعة اعوام ببناء مرسى للسفن على شاطئ مدينة غزة، يحده من جهتي الشمالية والجنوبية حاجزان من الجير بناؤهما من الشاطي ويطول يبلغ نحو مائة متر الى الداخل، بحيث يمكن استخدام كل منهما كرفيف صغير يسمح بدخول السيارات اليه واتزال او تحصيل البضائع وتغريف البواخر الاسمنتية او الصيد بطلقة معدودة، ويبلغ طول المرسى على امتداد الشاطي، نحو

٦٠٠ متر وهو محاط بحواجز واسلاك من مختلف جوانبه بحيث ينحصر دخول وخروج الفلسطينيين من وإلى المرسى عبر السفن ذات الغطاس الحميح ترسو في عرض البحر ثم تقوم السفن الصغيرة والمراكب بتحميل الاسمنت من هذه السفن وتعود به الى اللسانين، وتقوم الشاحنات بنقله الى حيث كان الاسرائيليون يربغون.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان بوعاز نجح في اقناع اثني عشر من كبار رجال الاعمال الفلسطينيين في القطاع بالمشاركة في المشروع. وحصل الأشخاص الذين وافقوا على المشاركة في المشروع على موافقة الرئيس عرفات شخصيا حتى أنهم ذهبوا الى تونس خصيصا من أجل ذلك، ومن شروط الاتفاقية ان يساهم رجال الاعمال الفلسطينيين في غزة بنسبة ١٥٪ من اجمالي تكاليف الانشاء والتي تقدر

قيمتها ب ١٥ مليون دولار. اما ال ٨٥٪ من باقي التكاليف، فيسقطها الاوروبيون، وبحث المجموعة على الاستفادة من خبرات وخدمات خبيرين عالمين في الهندسة البحرية هما البروفيسور الاسرائيلي دان هوفمان والبروفيسور الهولندي رونالد فيترمان.

المصدر الاسرائيلي.

المملكة العربية السعودية

«وول ستريت جورنال» ترقم المائة الأولى من الشركات

موسم الشركات المائة الأولى في السعودية بدأ أمس قبل موعده وذلك عندما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية ملحقاً اعلانياً عن السعودية تضمن جدولاً مفصلاً تعده «الشركة الدولية للمعلومات المالية» سنوياً حول هذا الموضوع من خلال استمارات يتم ملؤها من قبل اصحاب العلاقة انفسهم.

ويجب القول ان الجدول يرتدي قيمة نسبية جدا بسبب اعتماده كليا على رغبة الشركات او المجموعات في المشاركة و عدمها، وكذلك افصاحها غير المادق بصورة مستقلة (باستثناء الشركات المساهمة) عن رساميلها ومبيعاتها وموجوداتها الاجمالية. بالرغم من ذلك فان مناسبتية ترتيب الشركات المشاركة تحولت في مجتمع صغير كالسعودية، الى مناسبة يتربحها الناس والقراء، كما يترقبون عرضاً تجارياً او احتفالاً ومن دون ان يتسرتب على هذا التصنيف التقريبي بالضرورة اي تأثير على قرارات الأعمال والطريقة التي تتم بها المعاملات.

وفي المجتمع السعودي الذي يعتبر أحد أكثر المجتمعات عراقة في التجارة، لا يخفي الازدحام والاسود عن نوايا الاعمال والسنة الخضرمين، والكثير من هؤلاء يدخلون التصنيف غير التقليدي لـ «ثعالب السوق» الذين يفضل العديد منهم ارتداء صوف الحملان على عرض فروهم الثمين للضيادين وما اكثرهم. ولأول وهن في السنة التي لا توجد تسمية لها في الاقتصاد ولا

يمكن حصرها في البيانات والارقام لما كان العديد من المجموعات المهمة والعريقة في السوق خارج الجدول، وهناك على الاقل مجموعتان متنافستان تعتبران من اكبر المجموعات التجارية بسبب حجم الوكالات التي تتولى ان تزييمها وتصنيع بعض منتجاتها في السعودية، واي من هاتين المجموعتين لا يريد كشف اوراقه للأخرى، ولهذا فكلاهما خارج الجدول. هناك ايضا البنك الاول في البلاد الذي بقي لسبب يسيل فهم خارج الجدول رغم انه أعلن نتائجها للملا قبل مدة، الهم من ذلك وجود مجموعات كانت تصعد في الترتيب سنة بعد سنة واذا بها تحقني تماما. والواضح ان اصحابها وجدوا ان من الافضل البعد عن الضوء وان لا شيء كثير ايجني من الوقوف تحت انظار الصحافة ومجهر بعض المخلصين، بل هناك مجموعات تجارية ضخمة ترتمد فرانس اصحابها لجرد ذكر اسم المجموعة او الحجم الحقيقي لمعاملاتها، وهؤلاء لا يريدون العير ولا التغير ويفضلون جلسة المساء الهادئة في مكتبهم المتواضع الذي لا يدل على شيء.

اهم الوحدات التي تواجه عملياً تصنيف المجموعات والشركات السعودية كانت ولا تزال ضعف الطابع المؤسسي السوق، وهو امر يجعله مختلفاً في معاملاته وتقاليده وقيمه عن المجتمعات الغربية. خذ مثلاً بعض المؤشرات ذات الدلالة. حسب الجدول، بلغت مبيعات «ارامكو» وبعدها نحو 190 مليار ريال سعودي، بينما بلغت مبيعات كافة الشركات ال 99 الباقية 123 ملياراً، ايضاً، من اصل مجموع مبيعات

الاقتصاد الوطني مؤشرات وقواعد افصاح تكتسب دلالة متزايدة وتوفر البحت الجاد معطيات كافية للتحميص في واقعنا المؤسسي ومدى النجاح الذي يتحقق بالجدد الصامت والتخطيط والادارة الخلافة والفعالة للموارد. وفي هذا المجال بالذات فان الصحافة الجادة يمكن ان تلعب الدور الاهم ومسؤوليتها في هذا المجال جسيمة.

Table with 2 columns: RAS MAL (1992) and ASVOL (مليار ريال سعودي). Lists companies like 1- Saudi Textiles, 2- Saudi Telecom, etc.

تحتفظ بحصتها في التسويق الجديد. وحول العلاقة بين الشركات العالمية والسعودية يقول احد رجال الاعمال: «نعم الشركات العالمية وتترك ادراكا تاماً الطبيعة المعقدة للسوق السعودية وحيدة المنافسة بين الشركات للحصول على حصة فيه، كما ان هذه السوق ستدخل مراحل نضج لاحقا مما يجعل كل الانظار تتجه صوبه، وهذا هو تركيز الاهتمام العالمي في رأينا، الذي يقود الى التحسين والنمو». وهناك شركات كثيرة ظلت تعمل داخل السوق السعودي لعقد من الزمان تعرف كل صغيرة وكبيرة في طبيعة السوق وطبيعته ويمكنتها التنويع بما يستجد على الساحة من تغيرات وبالتالي ترسيم خططها على ضوء ما تتوصل اليه.

اليمن

الازمة السياسية تهدد حقول النفط

وحجود بالذكر ان الانتاج النفطي في اليمن يصل حالياً الى 240 ألف برميل يوميا، يستحوذ حقل جوف مرزب، الذي تقوم بتشغيله شركة «هانت»، على 180 ألف برميل في اليوم منها.

مع الرئيس علي عبدالله صالح. ونقل عن نائب الرئيس اليمني اصصراره على ان يتسلم الشطر الجنوبي لليمن حصة أكبر من الموارد النفطية التي يبرها حقل مسيلة، غير ان وزارة النفط اليمنية نفت صحة هذه الأنباء.

حدة التوتر السياسي بين شطري اليمن الجنوبي والشمالى أدت، في الآونة الأخيرة، الى اشاعة حالة من الترقب والحذر بين اوساط الشركات النفطية الاجنبية العاملة في البلاد. نشرة «انرجي كومباس» اعتربت ان أكثر الحقول النفطية تعرضاً للخطر في اليمن الآن هو حقل مسيلة الجنوبي الذي ينتج الخام الخفيف بمساعدة شركة «أكسيدنتال» الكندية.

الكويت

اغراءات كثيرة لشركات التنقيب

تبدى الكويت في الوقت الحاضر ترحيباً منقطع النظير بالشركات النفطية للدخول معها في مشاريع تنقيب وانتاج نفطي مشتركة في المناطق الحدودية المحاذية للعراق. وذكرت نشرة «انرجي كومباس» النفطية المتخصصة، ان مباحثات تجري الآن بهذا الخصوص بين وزارة النفط الكويتية وممثلين عن شركات «شيفرون» و«نيكساركو» و«اموكو»، غير ان النشرة قالت، ان الدعوة التي وجهتها الكويت الى الشركات الاميركية تنبع على ما يبدو من اعتبارات سياسية بحتة تستهدف مجابهة واحتواء المطالب العراقية.

وفي حين يرى البعض من المخلصين ان على الكويت ان تقدم شروطاً مغرية للشركات الاميركية بهدف تشجيعها على العمل في هذه المناطق، يؤكد البعض الآخر ان الشركات النفطية العالمية لن تتردد في السعي للحصول على موطنه قديم لها في الكويت اذا ما اقدمت الأخيرة على توسيع مناطق امتيازات التنقيب والانتاج لتشمل على الاجزاء الأخرى من البلاد.

وعلى الرغم من ان وزير المالية الكويتي ناصر الروضان ووزير النفط علي احمد البجلي قد روجا اخيراً لفكرة تقديم عروض للشركات الاجنبية بحقوق التنقيب والحفر، فان العديد من المخلصين يشيرون الى ان موافقة الحكومة الكويتية ستنتوي على نشوب معركة طويلة وقاسية مع «البرلمان» حتى اذا اقتصر الامر على حصول الموافقة للسماح بقيام مشاريع انتاج مشتركة في المنطقة الحدودية المتنازع عليها، ناهيك من حصول تغير مهم في سياسة منح الامتيازات النفطية في الكويت.

تحولات ذوقية في السياسة التسويقية

تكافح عدد من الشركات الكبرى في السعودية من اجل توسيع قاعدة صناعاتها وزيادة نشاطها في التسويق ولا تقتفي سوقها السعودية بل تتجاوز الى منطقة الخليج والعالم العربي، وترتكز هذه الشركات على التحالف مع عدد من الشركات الغربية المالكة لعلامات تجارية مشروعة في المنطقة، وتحاول هذه الشركات التمسك بالجودة النوعية وتعمل على تعميم مفهوم المشاركة مع الشركات العالمية الرائدة، سواء عبر الشركات الصانعة بالموزع داخل حدود معينة او حمل اسهم مباشرة في مشاريع التصنيع المشتركة. ويهتم رجال الأعمال السعوديون قبل كل شيء، بمجموعة من عوامل التوافر والاهتمام بالجودة في عمليات المشاركة، بجانب التمسك الصارم بمقتضيات وسائل ادارة الاعمال على اسس علمية سليمة، ويواجه المسوقون السعوديون تغيراً سريعاً ومفاجئاً لطبيعة طلب السلع والخدمات في سوق السعودية، ويتفق معظمهم على ان هذه السمة ستمثل ملازمة للاسواق السعودية خلال السنوات القادمة.

ومن الاسباب التي تقف وراء ذلك ان معدل زيادة السكان يعد من اعلى المعدلات في العالم، ومع زيادة السكان تظهر اذواق جديدة واطر تفصيل تصاحب كل جديد، بجانب بروز دور وسائل الاعلانات التجارية. ومن الاسباب ايضا حدوث تحول في الهيكل السكاني للاجانب بمختلف مناطق السعودية.

وكل هذه التغيرات في رأي رجال الاعمال الفت اعباء جديدة وتحديات على الصناع والموزعين والتجار والمسوقين على حد سواء. وتجاهد الشركات السعودية في اعادة التفكير وإعادة رسم استراتيجياتها التسويقية بين الحين والآخر حتى وحول نوع الاسناد الذي ترى

مجلس التعاون

ارتباك في أرقام العائدات واعادة نظر في الموازنات

أوضح مسح أجرته وكالة «رويتر» مؤخرًا، أن هبوطًا حادًا في الانتاج النفطي للمملكة العربية السعودية أسفر عن انخفاض إجمالي انتاج «أوبك» من الأبار بنحو ٥٢٠ ألف برميل يوميًا، في تشرين الثاني/نوفمبر وصل إلى ٢٤.٣٦٠ مليون برميل يوميًا بعدما كان ٢٤.٨٩٠ مليون في تشرين الأول/أكتوبر، لكن المعروض في السوق الذي يشمل، وفقًا لقواعد «أوبك» المبيعات من مخزون الدولة العضو، هبط قليلاً إلى نحو ٢٤.٦٥ مليون برميل يوميًا، ولا يشمل المعروض نقل امدادات إلى المخزونات.

ويروج الجانب الأكبر من الزيادة في معروض «أوبك» من النفط (أي نحو ١٠٠ ألف برميل يوميًا) إلى العراق، ويبلغ السقف الرسمي لانتاج المنظمة ٢٤.٥٢ مليون برميل يوميًا.

ومع خضوع العراق للحظر التجاري الذي فرضته الأمم المتحدة فإن التجاوزات في حصته الانتاجية لا تصل إلى السوق ولا تؤثر على توازن العرض والطلب في الأسواق العالمية.

وتتضمن مع الكويت، لكن الانتاج من المنبع في الأشهر الثلاثة المنتهية في تشرين الأول كان أعلى، إذ بلغ في المتوسط ٨.١٥ مليون برميل يوميًا قبل أن يهبط هبوطًا كبيرًا فيما يبدو في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقدر المسح الذي أجرته «رويتر» أن انتاج السعودية من المنبع في تشرين الثاني/نوفمبر كان ٧.٧ مليون برميل يوميًا، وأعد مصدر غربي أن الانتاج السعودي ربما كان يتراوح بين ٧.٨ مليون برميل يوميًا يصل إلى ثمانية ملايين برميل.

وقال مراقب غربي مخضرم، «أن أي هبوط الآن لن يكون متمشيًا مع النفط السائد في الأشهر الستة الماضية»، وأوضح أن صادرات مكرمة تعتمد على تحركات الناقلات أن الشحنات الإيرانية هبطت في اوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لكن ربما تكون ارتفعت في وقت لاحق.

ويبدو أن المراقبين يتفقون على أن انتاج إيران ربما يتراوح الآن حول حصتها البالغة ٢.٦ مليون برميل منخفضًا بذلك ٥٠ ألف برميل يوميًا عن تقديرات «رويتر» في تشرين الأول/أكتوبر، وتضمن مسح «رويتر» هذا الرقم الذي يخضع لاحتمال تعديله.

وقدر انتاج العراق بنحو ٤٠٠ ألف برميل يوميًا مقابل حصته البالغة ٤٠٠ ألف برميل، وتتراوح بعض التقديرات بين ٤٥٠ ألف وأكثر من ٦٠٠ ألف برميل يوميًا.

ومن الدول الرئيسية الأخرى في «أوبك» الكويت والتي يتراوح انتاجها حول حصتها البالغة مليوني برميل يوميًا على رغم تردد تقديرات أعلى.

ولم يظهر المسح تغييرًا يذكر في انتاج كل من فنزويلا وليبيا والامارات العربية المتحدة والجزائر واليابون الذي يقرب من حصه كل منها.

على صعيد آخر توقعته دوائر اقتصادية في دولة الامارات العربية

تقديرات انتاج دول «أوبك» (مليون برميل يوميًا)

الدولة	تشرين الثاني/نوفمبر	تشرين الأول/أكتوبر	أيلول/سبتمبر	متوسط ثلاثة أشهر	ححص الربع الأخير
الجزائر	٠.٧٥	٠.٧٥	٠.٧٥	٠.٧٥	٠.٧٥٠
الغابون	٠.٣١	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٩	٠.٢٨٧
الاندونيسيا	١.٣٠	١.٢٣	١.٢٣	١.٢٣	١.٢٣٠
إيران	٣.٦٠	٣.٦٥	٣.٧٠	٣.٦٥	٣.٦٠٠
العراق	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٥	٠.٤٨	٠.٤٠٠
الكويت	٢.٠٠	٢.٠٢	٢.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٠٠
ليبيا	١.٣٩	١.٣٩	١.٣٤	١.٣٧	١.٣٩٠
نيجيريا	١.٨٩	١.٨٩	١.٩١	١.٩٠	١.٨٦٥
قطر	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٤١	٠.٤٠	٠.٣٧٨
السعودية	٧.٧٠	٨.١٥	٨.٠٩	٧.٩٨	٨.٠٠٠
الامارات	٢.١٦	٢.١٦	٢.١٥	٢.١٦	٢.١٦١
فنزويلا	٢.٣٦	٢.٣٦	٢.٣٦	٢.٣٤	٢.٣٥٩
الإجمالي	٢٤.٣٦	٢٤.٨٩	٢٤.٨١	٢٤.٦٩	٢٤.٥٢٠

١- حصص انتاج «أوبك» تنطبق على الامدادات وليس على حجم الانتاج من الابار.
٢- هذه التقديرات لا تشمل انتاج المكثفات والغاز الطبيعي.
٣- انتاج السعودية والكويت يشمل انتاج المنطقة المحيطة.

باستثناء الكويت تستخفص العائدات النفطية المتوقعة لدول الخليج الخمس الأخرى بمعدل ٩.٥ في المائة، من ٧١.٣ بليون إلى ٦٤.٥ مليار دولار، وقد وقّع تراجع الأرباح في العائدات النفطية لدولة الامارات بمعدل ١٣.٨ في المائة لتسهب من ١٤.٥ إلى ١٢.٥ بليون دولار، في حين توقع أن تكون العائدات النفطية السعودية تراجع بمعدل ٨.٩ في المائة لتسهب من ٤٧.٥ بليون إلى ٤٣.٥ بليون دولار.

كذلك توقع تقرير المصرف انخفاضا للعائدات النفطية المأهولة بواقع ٨.٧ في المائة، من ٥.٢ بليون إلى ٤.٨ بليون دولار، والقطرية ١.٠ في المائة من ٣.٧ بليون إلى ٢.٩ مليار دولار، والبحرينية بمعدل ١٢.٢ في المائة من ٠.٩ بليون إلى ٠.٨ مليار دولار، أما العائدات النفطية الكويتية فتوقع أن يعني ارتفاعها بنسبة ٥ في المائة صعودها من ٤٣.٥ بليون إلى ٤٥.٥ بليون دولار.

ويعسى مسح «رويتر» إلى الوصول إلى أفضل تقدير لحجم معلومات يحصل عليها المراسلون من مراقبين لقطاع النفط ومحطتين ومسؤولين في الولايات المتحدة وأوروبا والدول الأعضاء في «أوبك». وتطلب الأمر إجراء تعديلات في غالب منتصف كل شهر، ارتفاعا في الغالب في الأشهر الأخيرة بسبب الصعوبة الكبيرة التي واجهها المراقبون عند تقدير الانتاج السعودي والإيراني من المنبع.

ويعد تقدير انتاج السعودية معقدًا بسبب حجم المخزون السعودي، أما الشحنات الإيرانية فتعيل إلى التقلب بصورة كبيرة.

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

٦.٢ بليون إلى ٩.٥ مليار دولار. إلا أن التقرير لاحظ أنه على رغم هذا الانخفاض في العائدات النفطية لدول المنطقة، إلا أن اقتصادات البلدان الأعضاء في مجلس التعاون وقد وقّع تراجع الأرباح في العائدات النفطية لدولة الامارات بمعدل ١٣.٨ في المائة لتسهب من ١٤.٥ إلى ١٢.٥ بليون دولار، في حين توقع أن تكون العائدات النفطية السعودية تراجع بمعدل ٨.٩ في المائة لتسهب من ٤٧.٥ بليون إلى ٤٣.٥ بليون دولار.

وفي تشييط حركة الأسواق المحلية، مقدراً إجمالي اتفاقها بنحو ١.٥ مليار درهم تشمل مشترياتهم من الأسواق المحلية إلى جانب استعمالها للخدمات والتسهيلات المتوفرة في البلاد. وتوقع من سلبيات أن تواصل المنطقة الحرة استقبال عدد كبير من الشركات العالمية هذه السنة. وقال، أن الحوادث الحرة من هذه السنة. وقال، أن الحوادث الحرة من هذه السنة. وقال، أن الحوادث الحرة من هذه السنة. وقال، أن الحوادث الحرة من هذه السنة.

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

ويعتقد مراقبون غربيون أن المعروض السعودي لا يزال متمشيًا مع حصص السعودية في «أوبك» البالغة ثمانية ملايين برميل يوميًا بما في ذلك انتاج المنطقة المحيطة التي

الإمارات

تأجيل تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة

دورا مهما في الاقتصاد الوطني، كما يظهر من خلال عدد المصانع الموجودة في الدولة ونوعية المنتجات وما تمه في الناتج المحلي الإجمالي، مشيرة إلى أن الصناعة أصبحت عنصرا مهما في اقتصاد الإمارات

وذكر أن الحماية قد تكون مضرّة بالصناعة لأنها ستؤدي إلى عدم الاهتمام بالجودة وستجعل منتجاتها غير قادرة على المنافسة محلياً وخارجياً، كما أنها ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار، أما التسهيلات المقدمة إلى القطاع الصناعي فقد تكون بديلاً من الحماية.

وقال الطائر، أن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي تبذل جهودا مكثفة في شأن توحيد التعرفة الجمركية، مشيرة إلى أن لدى هذه الدول قناعة بأهمية توافرها وأن الدراسات الخاصة بالتعرفة على مستوى دول المجلس وعلى مستوى كل دولة على حدة أظهرت ضرورة حسم بعض الأمور العالقة التي تصحاح إلى مزيد من البحث والدراسات تمهيدا لإيجاد منطقة للتجارة الحرة على مستوى دول المجلس ككل بما يخدم تحقيق تكامل في ما بينها.

وقال الوزير الإماراتي في تصريح للصحافيين خلال معرض «منتج المصانع العاملة في المنطقة الحرة في جبل علي» الذي شاركت فيه ٢٥ شركة من الشركات العاملة في «جبل علي» أن القطاع الصناعي في الإمارات أصبح يلعب

إعلاناتكم في:

للجزيرة

الاتصال باي من العناوين التالية:

لندن:

CHW COMMUNICATIONS
8 SEYMOUR PLACE
LONDON W1H 5WF
ENGLAND.
TEL: (071) 258 0787
FAX: (071) 723 1329

بيروت:



الليثانيون المحذون للصحافة والنشر

برج السادات
الطابق الثالث
شارع إميل اده
راس بيروت - لبنان
هاتف: ١٥٦ ٨٦٨
فاكس: ١٩ ٦٠٣

المغرب

السياحة تفتح شهية المستثمرين العرب

السياح الوافدون الى المغرب: 1990-1993

الدول	1990	1991	1992	1993
اوربيا	11908.0	80452.4	129111.2	117212
الدول المغربية	106207.0	217447.5	173284.9	001180
الدول العربية	42921	37670	42811	18112
اميركا	1104.8	79.80	118112	07962
افريقيا	16091	10206	10206	07.6
دول اخرى	4008.0	1504.0	4031.0	2.44
الاجمعي	2978726	3192781	3302272	1270066

أكدت ورقة عمل رسمية مغربية قدمت الى «مؤتمر الترويج للاستثمار والمشاريع الاستثمارية في البلدان العربية»، التي عقدت في دبي اخيرا اعطاء الحكومة المغربية الاوروبية تشجيع مجي الاستثمارات الخارجية وتوطئتها في البلاد في مختلف القطاعات الاقتصادية خصوصا في المجال السياحي.

وذكرت ورقة العمل التي تقدم بها السيد محمد الليثي رئيس قسم الاستثمارات السياحية في وزارة التجارة الخارجية والسياحة في المغرب، ان الحوافز والتسهيلات المقدمة للمستثمرين الاجانب والمحليين تشكل عماد السياسة الحكومية الجديدة من اجل اجتذاب الرساميل الى قطاعات عدة تحتاج الى التنمية وبينها قطاع السياحة. وذلك بالتزام مع جهود متواصلة لتأكيد الانفتاح الليبرالي للاقتصاد المغربي عبر متابعة مساعي التعديل البيئي والهيكلي للاقتصاد.

وذكرت الورقة ان هناك خططا عدة يتم تنفيذها من ثلاثة عقود لتحسين مناخ الاستثمار في المغرب والاستفادة من فرص النمو المتكيفة مع جهود الكيافة المتاحة في عدد كبير من القطاعات الاقتصادية خصوصا وقطاع السياحة الذي يستثمر فيه الاطراف العربية مئات الملايين من الدولارات. وجاء في الورقة التي حملت عنوان: «سياسة تشجيع الاستثمارات في المغرب ما يلي:

شهد الاقتصاد العالمي خلال السنوات الاخيرة تطورا غير مرض في مجمله تسم بالركود واستمرار تراجع النمو في اوروبا الشرقية من دون ان يتحقق حتى الآن الانتعاش للممول. ويرجع هذا الركود الى تفتور في الطلب على وجه الخصوص والى ضعف الاستثمارات. لكن الاستثمار الاجنبي المباشر شهد، خلال الفترة نفسها، على الصعيد العالمي، توسعا سريعا فاق 200 مليار دولار اميركي سنويا، وعرفت حصة البلدان النامية تزايدا مطردا وصل السنة الماضية الى نحو 22 مليار دولار. وقد ادى هذا الوضع الى ارتفاع حدة المنافسة على اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر بين البلدان النامية ولى ادخال تشريعات وهيكل اساسية جديدة لجلبه. وكان لهذا التركيز المتزايد على اجتذاب

بالعلاقة الوثيقة بين الازدحام الاقتصادي والاستثمارات من جهة وبين هذه الاخيرة والنمو من جهة اخرى، فان الحكومة المغربية ما زالت تسعى جادة الى تحسين مناخ العام للاستثمارات في المغرب وبذلك في هذا الصدد على وجه الخصوص.

1- متابعة سياسة تستهدف تحقيق استقرار وشفافية الاطار الماكرو اقتصادي وهذا يعني:

1- تقليص الضغط على السوق المالية والتقييد الوطني الى ادنى حد. 2- تقوية الثقة في الاقتصاد الوطني باحترام الالتزامات المالية للمغرب.

3- العمل على دعم قابلية درهم للتحويل الى العملات الأجنبية.

4- تحسين وتطوير التأهيل العام والتأهيل المهني وجعله يستجيب للمتطلبات سوق العمل ودرغيات المستثمرين الاقتصاديين.

5- حماية طابع الانتاج المغربي بعد تشجيع تجديده والعمل على تحسين نوعيته وتوسعه الشامل في الاسواق.

6- تلبية السياسة التجارية الحالية بالمغرب من اجل اقامة شراكة فعالة ضمن اتحاد جمركي سيتم التفاوض عليه حاليا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

7- تقوية الاسواق المالية بتكوين استثمارات وإطلاق امكانات الابتكار.

8- تحديد القضايا الاقتصادية والثقافية التي ستكون الحافز الاساسي لعمليات البحث العلمي في اواخر هذا القرن.

من رجال الاعمال من الامارات العربية المتحدة، وتبني الشركة استثمارات بتدويرها بنماز 22 مليون دولار ويضم هذا المركب منشآت سياحية عدة بالإضافة الى ميناء للزراعة ومركز تجاري.

6- شركة التسبير الفنقي «سفير» وهي شركة مغربية - كويتية للفنادق وتسير حاليا سلسلة فندقية بالغة الأهمية تقود قطاعاتها الايوانية 2000 سوبر.

7- شركة سعودية - مغربية ترمي الى انجاز مجمع سياحي في طنجة طاقته الايوانية 920 سوبرا من فئة اربع نجوم يبلغ استثماري مبلغ 36 مليون دولار وهو الآن في طور الانجاز.

8- قامت شركة اماراتية باقتناء واصلاح وتجديد كل من فندق «فاس» وشركة كويتية للتعمير، التي تتركز في الاطراف، في اغاير طاقته الايوانية 1600 سرير يبلغ استثمارها قدره 27 مليون دولار. وكل هذه الفنادق من صنف خمس نجوم. كما تبني الشركة نفسها بنا، ثلاث وحدات جديدة في كل من الدار البيضاء والرباط وطنجة.

9- مشروع في الدار البيضاء لشركة كويتية مغربية وهو عبارة عن اقامة قبة سياحية من الدرجة الاولى بطاقة ايوانية تبلغ 1200 سرير ويبلغ استثماري قدره 47 مليون دولار.

10- يمكن المغرب غداه استقلاله يمتلك اكثر من الف عدة من الاسرة المصنعة التي كانت تستجيب على وجه الخصوص لطلب الزائرين من رجال الاعمال الاجانب، كما كانت هذه الطاقة مطبوعة بنوع من عدم التوازن البيئي

تراكمات الديون تحشر الحكومة والشركات والبنوك في الزوايا

تفيد تقارير البنك المركزي المصري عن شركات الحكومة (EKA) وقطاع الاعمال (333) مدينة للبنوك المصرية بمسحقات تبلغ 10 مليارات و 800 مليون جنيه، منها 14 مليار لا مل في سدادها هي حجم ديون 120 شركة وباتت في حكم الدين الضائع او العدم، نتيجة لعجز بعض الشركات عن السداد تماما.

على الجانب الآخر، فان معظم هذه الشركات لها في الاخرى ديون مسحقة لدى الحكومة والايخرى لم تتم السداد، الامر الذي ضاعف من المشكلة امام الطرفين، واوقف كلا منهما عن اداء ما عليه من ديون غير المحكومة هكوت من جانبها في ايجاد حل لهذا الموقف، واقترح تدخّل البنوك الدائنة شرق في رؤوس أموال الشركات المديونة رغم ان ديون البنوك قد تتجاوز رؤوس أموال هذه الشركات. لكن رجال البنوك وخبراء الاقتصاد المصريين لم يبد عليهم اي حماسية تجاه اقتراح الحكومة، من منظور ان البنوك غير مسؤولة عن سداد ديون وفواتير الشركات الخاسرة. خاصة وان اسرار ديون البنوك هي اموال عملاء ومودعين، الامر الذي دعما هؤلاء جميعا الى رفض الاقتراح، فضلا عن تحذيراتهم من نتائج تنفيذ.

الامر، ما في مبررات رجال البنوك وخبراء الاقتصاد في رفضهم اقتراح الحكومة، وماذا يحمل تنفيذ الاقتراح في نتائج، سواء كانت ايجابية او سلبية.

توضّح تقارير البنك المركزي المصري عن ديون شركات الحكومة وقطاع الاعمال ان هذه الديون تراكت

عاما بعد عام، بسبب التوقف عن السداد منذ البداية، وهذا راجع الى الخلل في النظام الاداري لهذه الشركات فضلا عن سياسات سابقة، كانت ترغم البنوك على اقراض هذه الشركات حتى تتمكن من تغطية الدعم العملي للسلع والخدمات التي تقدمها الحكومة للشعب، وامام ذلك كانت الشركات مضطرة الى ان تباع منتجاتها باقل من التكلفة الحقيقية، وفي مقابل هذا الامر كانت هذه الشركات تلجأ الى سداد العجز لديها، وانخفاض من البنوك وهكذا حتى وصل بها الحال الى العجز التام والتعثر في سداد مديونياتها الى ان ظهرت هذه الحقيقة المرة اخيرا وتبعها في الظهور، اقتراح الحكومة بمشاركة البنوك الدائنة في رؤوس اموالها، وهي الفكرة التي طرحتها الرظمة «الشرق الاوسط» على خبراء الاقتصاد ورجال البنوك.

فماذا قالوا؟

مشكلة ديون شركات قطاع الاعمال البنوك، مشكلة مهمة وخطيرة على حد قول الدكتور علي لطفي، استاذ وخبير الاقتصاد ورئيس وزراء مصر السابق، وهي تمثل عينا على ديون الشركات خاصة في ظل كم الدين الهائل عليها. واكد ان كثيرا منها غير منطلقة في السداد ويجب ان تعرف دائما ان هذه الاموال ليست اموال البنوك ولكنها الاموال المدروعة وعملاء البنوك، من هنا ينبغي ان نحافظ عليها، كما انه في جميع الاحوال يجب ان تحصل البنوك على مسحقاتها بالكامل. اما عن اسباب تضخم مديونيات هذه الشركات فيقول الدكتور علي لطفي: انه في بعض الحالات يكون السبب عدم سداد

التعليم استاذ الاقتصاد والادارة باكاديمية السادات للعلوم الادرية، ان شراء البنوك للدين المستحقة سيؤدي الى نتائج عواقب وخيمة، اهمها ان الشركات الخاسرة بعد شراء البنوك المستحقة عليها للبنوك ستكون في موقف اكثر صعوبة، لان رأس المال في هذه الحالة لن يقابل اموال حقيقية، وبالتالي تزيد الاعباء على المركز المالي وتصبح المسألة مجرد قيد حسابي لشطب الدين من بند الدين الي بند رأس المال، من دون ان ترتب عليه حقائق حقيقية، كما ان البنوك اذا اردت ان تشتري هذه الديون يجب ان تشتريها بنسبة خصم معينة، على اساس قيمتها الحالية لأن الدين تتراكم عليها فوائد تنخفض قيمتها الحقيقية مع زيادة انرك، ومن ثم يجب تعويض البنوك عن ذلك بفرض نسبة خصم معينة، مقابل ان تحمل معها في السداد.... وما لا شك فيه، انه في حالة شراء البنوك لهذ المديونيات فانها قطعاً ستعرض لاركة واختلال في اعتبارات السيولة والربحية، وهما اساس عمل اي بنك، وذلك على اساس ان توجيه الاموال في سوق قراضها للبنوك والشركات وعدم سدادها على اعتبارها جزءا من رأس المال سيجعل البنوك غير قادرة على تمويل سيولة كفاية لسداد اموال صاحب الودائع والفوائد المستحقة لهم، كما ان الربحية المستخل لان هذه الاموال لن تحقق العائد منها، فهي تتعلق بالشركات المفقرة، وهذا يعني ان الربحية ستكون صفراً، ولن يتحقق للبنك اي عائد من مساهمات في الشركات المتعثرة، كما يتربط على شراء البنوك ديون الشركات ايضا

في ظل ارغام البنوك في مراحل سابقة بالفواعم المصرفية السلمية تقضي باعدام الدين بعد مرور فترة معينة ويخصم من الارباح، ولكن ذلك لم

عبد المجيد شومان في حمى الحريري

البنك العربي يبحث عن وطن!

افتتح ريمون عودة، رئيس جمعية المصارف اللبنانية عهده كرئيس للجمعية، بالقاءة حفل غداء في دارته بجوار مركز «صوفيل» في الأشرفية على شرف رئيس وأعضاء مجلس إدارة «البنك العربي المصدود» وبحضور رفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية، الذي يملك في ما يملك حصة في «البنك العربي» تزيد على السبعة في المائة من أسهم البنك.

وكانت هذه مناسبة مهمة في مرحلة حرجية من تاريخ لبنان والمنطقة، زادها أهمية أنها تمثل أول انعقاد لمجلس إدارة «البنك العربي» في بيروت منذ زمن طويل. كما أن هذا الانعقاد جرى في ظل حكومة رفيق الحريري المساهم في «البنك العربي»، وفي ظل بروز «بنك عودة» كقائد للقطاع المصرفي في لبنان. وفي أغلب الظن أن هذه التطورات اللبنانية المهمة لم تكن خافية على عبد المجيد شومان لا في بداياتها ولا في رموزها. ولهذا اختار أن يعقد مجلس إدارة اجتماعه في لبنان وكانته اتخذ من بيروت عاصمة مع ان عاصمته الاسمية هي عمان.

كما ان جمعية المصارف اللبنانية، أيضا تعرف منزل «البنك العربي» وبوره الرائد فكمه رئيسها على هذا الاعتبار، وفي المقابل يعرف عبدالمجيد شومان وصحبه في مجلس الإدارة ان القيادة الحالية لجمعية المصارف ترحب بالقاءة فجاء الى لبنان في الوقت المناسب. غير ان انعقاد مجلس إدارة «البنك العربي» في بيروت له معنى آخر، اضافة الى ثقة لبناني بلبنان وقطاعه المصرفي، وهو معنى يتعلق بزمة الهوية الوطنية في وقت بروز الهوية الفلسطينية، حتى ليكمن القول ان «البنك العربي» هو أقل الجهات فرحا بقيام الكيان الفلسطيني في غزة واربعا.

فقد كانت فلسطين كلها كيانا كاملا في النصف الأول من هذا القرن، وجد مؤسس «البنك العربي» ان فلسطين كلها ضيقة عليه فاختار الهوية العربية بدلا من الهوية الفلسطينية، وعلى أساس خياره القومي حدد اسم البنك فلصقت به هويته.

ففي لندن وجدها لديه فرعان الى جانب الفرع الرئيسي في «السيبي»، وقد عز على كثيرين ممن رأفقا «البنك العربي» منذ نشأته، وخصوصا بعد نكبة فلسطين، ان يروا بنكهم المفضل يشد رحاله الى ديار الغربة وكانه من شذات الافاق وهو الذي كانه له الريادة في تبني العروبة شعارا له وفي اطلاق النهضة المصرفية العربية الحديثة والوعي المصرفي العربي. ليست مفارقة عجيبة ان تضيق الارض العربية كلها بينك عسري هو الأول بين البنوك العربية قديما وحديثا.

ان عودة عبدالمجيد شومان الى بيروت في بمثابة تأسيس جديد لـ «البنك العربي»، وبذلك يكون «البنك العربي» قد تأسس مرتين: مرة على يد عبدالمجيد شومان في القدس، ومرة على يد عبدالمجيد شومان في بيروت. لقد وجد المكان الذي يستريح فيه ويرتاح الى.

فقد مضى على ما يبدو الوقت الذي كان فيه الحريري مصدوق لشومان وبعض ادارة «البنك العربي» في اوائل الثمانينات عندما «طُحس» أبو بهاء، على اسم «البنك العربي» ليها ويلتقيها وكأنه ياكل «الكسبة» بكتا يد، وقيل يومئذ ان الحريري يشترى اسم «البنك العربي» لحساب جهة سعودية، وهو امر غير مؤكد، ثم قيل ان الحريري يطعم في السيطرة على البنك وعزل شومان من الادارة بناء على «اخباريات» مفادها ان بعض المساهمين في «البنك العربي» قد ضاقتوا ذرعا بشومان وانهم يريدون ادارة شابة جديدة ونشطة وليها مدخل الى متاهل المال السعودي.

فلا عجب ان عبدالمجيد شومان الذي يبلغ من العمر عتيا بدأ على شاشات التلفزيونات اللبنانية وضاح الحيا فرحا بعودة بيروت الى سابق حيويتها وثاقتها، فانطلق لسانه، وهو القل في الكلام للمتعد عن الاضواء، وعلى الرغم من انه غير معروف بطلاقة اللسان.

فقد مضى على ما يبدو الوقت الذي كان فيه الحريري مصدوق لشومان وبعض ادارة «البنك العربي» في اوائل الثمانينات عندما «طُحس» أبو بهاء، على اسم «البنك العربي» ليها ويلتقيها وكأنه ياكل «الكسبة» بكتا يد، وقيل يومئذ ان الحريري يشترى اسم «البنك العربي» لحساب جهة سعودية، وهو امر غير مؤكد، ثم قيل ان الحريري يطعم في السيطرة على البنك وعزل شومان من الادارة بناء على «اخباريات» مفادها ان بعض المساهمين في «البنك العربي» قد ضاقتوا ذرعا بشومان وانهم يريدون ادارة شابة جديدة ونشطة وليها مدخل الى متاهل المال السعودي.

فقد مضى على ما يبدو الوقت الذي كان فيه الحريري مصدوق لشومان وبعض ادارة «البنك العربي» في اوائل الثمانينات عندما «طُحس» أبو بهاء، على اسم «البنك العربي» ليها ويلتقيها وكأنه ياكل «الكسبة» بكتا يد، وقيل يومئذ ان الحريري يشترى اسم «البنك العربي» لحساب جهة سعودية، وهو امر غير مؤكد، ثم قيل ان الحريري يطعم في السيطرة على البنك وعزل شومان من الادارة بناء على «اخباريات» مفادها ان بعض المساهمين في «البنك العربي» قد ضاقتوا ذرعا بشومان وانهم يريدون ادارة شابة جديدة ونشطة وليها مدخل الى متاهل المال السعودي.

فقد مضى على ما يبدو الوقت الذي كان فيه الحريري مصدوق لشومان وبعض ادارة «البنك العربي» في اوائل الثمانينات عندما «طُحس» أبو بهاء، على اسم «البنك العربي» ليها ويلتقيها وكأنه ياكل «الكسبة» بكتا يد، وقيل يومئذ ان الحريري يشترى اسم «البنك العربي» لحساب جهة سعودية، وهو امر غير مؤكد، ثم قيل ان الحريري يطعم في السيطرة على البنك وعزل شومان من الادارة بناء على «اخباريات» مفادها ان بعض المساهمين في «البنك العربي» قد ضاقتوا ذرعا بشومان وانهم يريدون ادارة شابة جديدة ونشطة وليها مدخل الى متاهل المال السعودي.

فقد مضى على ما يبدو الوقت الذي كان فيه الحريري مصدوق لشومان وبعض ادارة «البنك العربي» في اوائل الثمانينات عندما «طُحس» أبو بهاء، على اسم «البنك العربي» ليها ويلتقيها وكأنه ياكل «الكسبة» بكتا يد، وقيل يومئذ ان الحريري يشترى اسم «البنك العربي» لحساب جهة سعودية، وهو امر غير مؤكد، ثم قيل ان الحريري يطعم في السيطرة على البنك وعزل شومان من الادارة بناء على «اخباريات» مفادها ان بعض المساهمين في «البنك العربي» قد ضاقتوا ذرعا بشومان وانهم يريدون ادارة شابة جديدة ونشطة وليها مدخل الى متاهل المال السعودي.

ازمة بنك «بانستو» الاسباني

الخمسة الكبار يشاركون في التعويم

كلف المصرف المركزي الاسباني، الفريدو سانتو، بمهام تعويم «بنك بانستو» وتصحيح اوضاعه المالية واستعادة اوضاعه المالية بعد الازمة الحادة التي أدت الى التدخل المباشر واقتصاص مجلس الادارة السابق الذي كان يرأسه ماريو كوندري.

وكان الفريدو سانتو قد اجتمع مع فيولي دي هاريز، نائبة رئيس «جي بي مورغان»، السابقة، التي تشغل حاليا منصب عضو مجلس ادارة «بنك جنيس ولفنسور»، التي أبدت استعدادها للاستمرار في تقديم المشورة الى مجلس الادارة الجديد.

وكان الفريدو سانتو قد اجتمع مع فيولي دي هاريز، نائبة رئيس «جي بي مورغان»، السابقة، التي تشغل حاليا منصب عضو مجلس ادارة «بنك جنيس ولفنسور»، التي أبدت استعدادها للاستمرار في تقديم المشورة الى مجلس الادارة الجديد.

اسقاط قضية ادمون صفراو «اميركان اكسبرس»

اسقط قاض فيدرالي في نيويورك دعوى قضائية اقامها مساهمون في شركة «اميركان اكسبرس» في العام ١٩٩١ ضد عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين في الشركة بتهمة «الاحتيال المنظم». وقد نشأت الدعوى بسبب شكوك حول تنظيم شركة «اميركان اكسبرس» حملة تشهير بحق النائب السابق لرئيس الشركة في منتصف الثمانينات المصرفي اللبناني الاصل ادمون صفراو (من الطائفة الموسوية في لبنان). وكان ادمون صفراو، وهو صاحب بنك «ريجو بيلك» في نيويورك، قد انضم الى مجلس ادارة «اميركان اكسبرس» نائبا للرئيس بعدما اتفق مع الشركة الامريكية على بيعها بنكه السابق في جنيف (سويسرا) المعروف باسم «ترايد اند فلويمنت بنك» بمبلغ زاد على نصف مليار دولار (حوالي ٥٩٠ مليون دولار).

وذكر يومئذ ان شومان تضايق من «طحشة» الحريري بحيث استغفر الحرس القديم كله لاقامة سد منبع هؤلا بحسب الصبإغ الذي يقال «لاحق الحريري على الدعة» الى ان توقف الحريري عن الشراء لان احدا لم يعد يبيعه فاكفتم في القنينة بنسبة ٧/٥ من اسهم البنك وربما بمقدف في مجلس الادارة. ووقيت رئاسة الادارة لعبدالمجيد شومان نظرا للثة التاريخية بالعائلة المؤسسة لدى قدامى المساهمين الذين لا فرق لديهم بين شومان و«البنك العربي» بل ان بعضهم يرى انه لا مستقبل للبنك خارج «العائلة الشومانية».

وذكر التقارير الواردة من ميلانو ان المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها الدكتور عبدالله السعودي بالبحرين، قد اصبحت ثاني اكبر المساهمين في اكبر محلات لبيع بالمفرق في إيطاليا هي محلات «لا رينا سيستي»، وتشكل مكليتها الآن ٦/١ من مجموع رأس مال الشركة الإيطالية.

وذكر التقارير الواردة من ميلانو ان المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها الدكتور عبدالله السعودي بالبحرين، قد اصبحت ثاني اكبر المساهمين في اكبر محلات لبيع بالمفرق في إيطاليا هي محلات «لا رينا سيستي»، وتشكل مكليتها الآن ٦/١ من مجموع رأس مال الشركة الإيطالية.

المؤسسة العربية المصرفية في ايطاليا

عرض على مساهمي الشركة عندما طرحتها «فيات» بمبلغ ٩٥٠٠ لير إيطالي (٥٠٠ دولار).

وذكر التقارير الواردة من ميلانو ان المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها الدكتور عبدالله السعودي بالبحرين، قد اصبحت ثاني اكبر المساهمين في اكبر محلات لبيع بالمفرق في إيطاليا هي محلات «لا رينا سيستي»، وتشكل مكليتها الآن ٦/١ من مجموع رأس مال الشركة الإيطالية.

وذكر التقارير الواردة من ميلانو ان المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها الدكتور عبدالله السعودي بالبحرين، قد اصبحت ثاني اكبر المساهمين في اكبر محلات لبيع بالمفرق في إيطاليا هي محلات «لا رينا سيستي»، وتشكل مكليتها الآن ٦/١ من مجموع رأس مال الشركة الإيطالية.

وكان ادمون صفراو قد اعلن في حينه انه باع بنكه في جنيف واستقال من ادارة «اميركان اكسبرس» لان انشغاله السابق حرمه من معنفة العائيلة، وخاصة انه تجاوز القعد الساس من العمر.

غير ان مصادر مصرفية لبنانية على معرفة بادمون صفراو تقول، ان قضيتة مع «اميركان اكسبرس» ما زالت غامضة ولن تتكشف قداقتها الا عندما يكشفها هو في مذكراته، التي تقول المصادر المذكورة، انه عاكف على كتابتها بمعاونة كاتب معروف.

سويسرا

تليين القوانين لزيادة نسبة المشترين

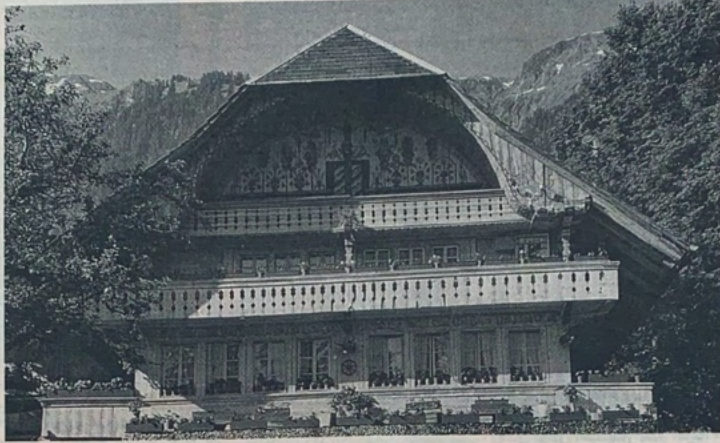
مصادر عقارية بريطانية متخصصة في العقارات السويسرية أعربت عن قلقها من أن التعديل للزمع اجراءه على قوانين الاستثمارات الصارمة في سويسرا سيضعاف من أسعار العقارات في حال اجازته. واضافت المصادر، ان الطلب المرتفع اصلا على المساكن والشقق السويسرية من المستثمرين الاجانب سيتضاعف في حال اعتماد التعديل.

وكانت الحكومة السويسرية قد وافقت على خطط مبدئية تهدف الى تخفيف القيود المفروضة على ملكية الاجانب للأراضي والعقارات.

وقالت وزارة العدل، ان المجلس الاتحادي وافق على خطط تعديل قانون ليكس فريديريك الذي يفرض قيودا مشددة على ملكية الاجانب للعقارات، ويشترط القانون ايضا ان تظل حصة الأغلبية في الشركات التي تمتلك عقارات في سويسرا في اليد السويسرية، ولا يمكن للاجانب شراء هذه الشركات الا بموافقة حكومية.

وقالت الوزارة، ان التعديل المقترح يمثل فتحاً محدوداً لسوق العقارات أمام الاجانب، ويمقتضى التعديل لن يتاح للاجانب الى ان حكومي لشراء الأراضي الا اذا كان ذلك بغرض الاستثمار البحت، وان ينطبق شرط الموافقة الحكومية على من يشتري منزلاً لغرض اجازته بالبلاد، وسيطرح هذا التعديل على الأحزاب السياسية والسلطات المحلية والاطراف الأخرى المعنية بالأمر لمناقشته.

وحافظت سويسرا، مثلها في ذلك مثل جزيرة بروكفانس، الصغيرة في الهام، على أسعار العقار المرتفعة.



مبانٍ سويسرية في مواجهة عقليات قانونية

سويسرا، ولا يسمح للمستثمرين الاجانب شراء عمارة سكنية كاملة. وحقق قطاع العقارات السويسري ارتفاعاً في الاسعار بمعدل سنوي تراوح بين ٥ و ٧ في المتوسط خلال السنوات الماضية مقارنة بالعقارات الأوروبية الأخرى التي شهدت انخفاضا مستمرا في الاسعار خلال ثلاثة اشهر الأخيرة. وتصل قيمة رسوم تحويل الملكية الى حوالي ٥ ٪ في المائة من قيمة شراء العقار.

ويصل سعر الشقة المكونة من ثلاث حجرات نوم الى ٧٠٠ الف دولار أميركي في المنتجعات السياحية الراقية في سويسرا فيما يصل سعر الاستديو الى أكثر من مائة الف دولار. ويصل العائد على ايجار الشقة بعد خصم الكلف الى ٢ في المائة من سعر الأيجار.

وتقل أسعار العقارات في سويسرا عن البنائات التي شيدت حديثاً في المناطق السياحية وذلك للتصميم المعماري المشرفة في التصميم المعماري المشرفة بالتصميمات المعمارية القديمة. غير ان اجراءات عقود شراء قديماً بواسطة المستثمر الاجنبي تكتنفها مجموعة من العقبات القانونية.

ويغني التعديل القدرات الخاصة بأخذ تصريح من السلطات السويسرية قبل الشروع في صفقة عقارية بين اجنبي واجنبي حيث يفرض القانون القائم على الاجنبي من البلدية عقار ان يحصل على إذن بيعة مشتر اجنبي.

مرور عشر سنوات على مدة التملك. وتحدد الدولة السويسرية حصص العقارات المسموح ببيعها للاجانب كل عام. ويقرر عدد العقارات التي تسمح للاجانب بتملكها في العام المالي ١٩٩٢/١٩٩١ - ١٤٢٠ منزلاً وشقة.

وتقسم هذه الحصص بين المقاطعات السويسرية الثلاث. غير ان بعض الاجزاء السويسرية من الناحية العليا مغلقة أمام المستثمرين الاجانب خاصة في المقاطعة اللاتينية. ويوجد المستثمر الاجنبي فرصاً أوسع للاستثمار في المقاطعات الفرنسية والإيطالية من

في المنتجعات السياحية المحبوبة مثل مناطق «فيلرا، الجبلية». وطبقاً لقانون الاستثمار العقاري القائم حالياً لا يحق للمستثمر الاجنبي تملك أكثر من عقار واحد. وبعد توقيع المستثمر عقد التملك لا يحق له بيع العقار الا بعد مرور خمس سنوات على فترة الشراء. عدا الحالات الخاصة جداً. وحتى بعد هذه المدة لا يسمح القانون السويسري للاجانب ببيع العقار لشخص لا يحمل الجنسية السويسرية.

والقانون القائم يحرم الاجنبي حق بيع عقار يملكه اجنبي آخر الا بعد

امتلاك الاجانب لعقارات في سويسرا. وتقول مؤسسة «أوسبون» المتخصصة في بيع العقارات السويسرية للاجانب، ان هذه الحواجز اضافت كثيراً لجانبي العقارات السويسرية، واصبحت سويسرا الوجهة الأولى التي يقصدها المستثمرون الباحثون عن منزل ثان خارج اوطانهم.

ويشير المحامي سامبون ماستر، الى ان المنازل والشقق في بعض المدن شهدت هبوطاً طفيفاً غير ان أسعار العقارات حافظت على معدلاتها المرتفعة

بريطانيا

الامان يهجمون على المكاتب الاستراتيجية



اوكسفورد ستريت...

العقارية في ألمانيا، ان انخفاض أسعار الفوائد مؤخرًا في ألمانيا وتوقع انخفاضها خلال العام الحالي ١٩٩٤ أيضاً، قد دفع المستثمرين الألمان الى البحث عن استثمارات أخرى تزيد في مردودها عما تقدمه الفوائد في ألمانيا في الوقت الحاضر، والذي لا يتجاوز أكثر من ٥ ٪، بينما تحقق أسواق العقارات البريطانية في لندن عوائد لا تقل عن ٧ ٪، والتي لا يمكن الحصول عليها في الأسواق العقارية الألمانية في الوقت الحاضر.

وتضيف هذه الأساط، ان صفار المستثمرين العقاريين الألمان الذين استثمروا أموالهم يستطيعون تحقيق بعض الأرباح الآن ومنذ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢ حين قررت الحكومة البريطانية تخفيض قيمة عملتها، وحتى مطلع العام الماضي تم أيضاً تخفيض معدلات أسعار الفائدة بما يعادل اربع نقاط ونصف نقطة لتصل حالياً الى ٥ ٪ في المائة. وبخصوص السوق العقارية للمكاتب، فما زالت مؤشرات تيبين انحصارها في كل اتجاهات. ولكن في الوقت الذي بدأ فيه اختفاء مظاهر الركود الاقتصادي، بدأ ظهور تباين كبير في التوقعات المستقبلية لمعدلات نمو قطاع العقارات المؤجرة على المستوى القومي، وبالطبع سوف يفوق الانتعاش الاقتصادي الذي نمو نسبة الاشغال في القطاع العقاري.

ومع ان عرض العقارات يفوق الطلب في العديد من أسواق العقارات، فإنه توجد اختلافات واسعة من ناحية الجودة. وتشاهد الآن موجة انخفاض مستمرة في سوق تطوير العقارات الكائنة، إضافة الى انه من غير المتوقع عودة المضاربات في سوق العقارات الجديدة نظراً لأن البنوك قد ضيفت فرص التمويل بشكل حاد. وتوجد الآن مؤشرات تيبين ان الربع العائد على رأس المال في السوق العقارية سوف يتصف بالاستقرار في غضون العام الحالي وذلك نظراً لعودة النمو المتوقع في قيم الأيجار.

وبخصوص معدلات الاشغال في منطقتي وسط لندن فهي لا تزال نشطة بالرغم من الوضع الاقتصادي المتردي، وخلال النصف الأخير من العام الاسبق بلغت المساحة المشغولة ما يقارب ٣٠ مليون قدم مربع، وارتفعت

ما زالت الأسواق العقارية في لندن تجتذب المستثمرين الألمان ومؤسسات الاستثمار المالي في فرانكفورت وبرلين وهانوفر وشتوتغارت التي ترى ان فرص الاستثمار العقاري في لندن ما زالت مجزية وتحقق أرباحاً وفيرة على المدى البعيد، يضاف الى ذلك ارتفاع سعر المارك الألماني الجنيه الاسترليني، مما يضاعف المكاسب التي يمكن لرؤوس الاموال الألمانية والأجنبية تحقيقها في السوق العقارية البريطانية.

وتشير معلومات اتحاد الاستثمارات العقارية الألمانية في فرانكفورت الى ان مؤسسة «أوتوفيس كيرشن، الألمانية في مدينة هانوفر، التي تضم مجموعة من كبار المستثمرين العقاريين والممولين الألمان، قد اشترت مركز شراء «بيلزا» الواقع في شارع اوكسفورد ستريت بوسط السوق التجارية في لندن بمبلغ ٧٥ مليون جنيه استرليني وذلك عن طريق وساطة من شركة «جوز لانغ وتوتن، البريطانية.

والوقت نفسه أكد اتحاد الاستثمارات العقارية الألمانية ان هذه المؤسسة الألمانية قد رصدت عدة مئات من ملايين الماركات لشراء مجموعات عقارية وتجارية ومراكز للشراء والمكاتب في وسط العاصمة البريطانية.

وكذلك تشير هذه المعلومات الى ان مجموعة «كوتل» الألمانية - السويسرية قد اشترت، عن طريق مصرف «جمانين فيرشتاخ، الألماني مجعاً للمكاتب والمخازن في لندن بمبلغ يعادل ٩٠ مليون جنيه استرليني وهو المجمع الفخم المعروف في وسط شارع كينزينغتون، ويضم أيضاً مركز (سوسبيت نوبل بيير).

وقد سبق مجموعة «كوتل»، التي يساهم فيها عدد كبير من رجال الأعمال الألمان، ان اشترت مجموعات «إيفانز ستور» في اوكسفورد ستريت أيضاً بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني. وتضيف هذه المعلومات، ان حجم الاستثمارات العقارية في لندن خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قد زادت على ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، الامر الذي أدى الى ارتفاع نسبي في أسعار العقارات والمكاتب والمخازن اللندنية بصورة ملحوظة.

وترى أوساط الاستثمارات

كشفت مصادر موثوقة للزميلة «الشرق الأوسط»، ان فندق «الريتز» وهو واحد من أشهر الفنادق الراقية في منطقتي بيكاديللي في وسط لندن، معروف للبيع بسعر لا يتجاوز الـ ٢٥ مليون جنيه استرليني (٣٧.٥ مليون دولار).

واوضحت المصادر المقربة من الفندق ان المجموعة ما زالت تبحث عن «مشترين» خصوصاً بعدما أعلنت عن خسائر ضخمة بلغت ٣٤٧ مليون جنيه استرليني (٥٢٠ مليون دولار) قبل خصم الضرائب.

وعرضت مجموعة «ترافالغار هانس» فندق «الريتز» ضمن ٣ فنادق حتى اشهر قليلة مضت بمبلغ ٧٣٠ مليون جنيه استرليني، وأعلنت مجموعة «ترافالغار هانس» أيضاً عن اكتتاب اسهم جديدة لتغطية عجز السيولة الذي تعانيه وذلك بهدف جمع ٤٢٥ مليون جنيه استرليني بصورة عاجلة.

ما زالت الأسواق العقارية في لندن تجتذب المستثمرين الألمان ومؤسسات الاستثمار المالي في فرانكفورت وبرلين وهانوفر وشتوتغارت التي ترى ان فرص الاستثمار العقاري في لندن ما زالت مجزية وتحقق أرباحاً وفيرة على المدى البعيد، يضاف الى ذلك ارتفاع سعر المارك الألماني الجنيه الاسترليني، مما يضاعف المكاسب التي يمكن لرؤوس الاموال الألمانية والأجنبية تحقيقها في السوق العقارية البريطانية.

وتشير معلومات اتحاد الاستثمارات العقارية الألمانية في فرانكفورت الى ان مؤسسة «أوتوفيس كيرشن، الألمانية في مدينة هانوفر، التي تضم مجموعة من كبار المستثمرين العقاريين والممولين الألمان، قد اشترت مركز شراء «بيلزا» الواقع في شارع اوكسفورد ستريت بوسط السوق التجارية في لندن بمبلغ ٧٥ مليون جنيه استرليني وذلك عن طريق وساطة من شركة «جوز لانغ وتوتن، البريطانية.

والوقت نفسه أكد اتحاد الاستثمارات العقارية الألمانية ان هذه المؤسسة الألمانية قد رصدت عدة مئات من ملايين الماركات لشراء مجموعات عقارية وتجارية ومراكز للشراء والمكاتب في وسط العاصمة البريطانية.

وكذلك تشير هذه المعلومات الى ان مجموعة «كوتل» الألمانية - السويسرية قد اشترت، عن طريق مصرف «جمانين فيرشتاخ، الألماني مجعاً للمكاتب والمخازن في لندن بمبلغ يعادل ٩٠ مليون جنيه استرليني وهو المجمع الفخم المعروف في وسط شارع كينزينغتون، ويضم أيضاً مركز (سوسبيت نوبل بيير).

وقد سبق مجموعة «كوتل»، التي يساهم فيها عدد كبير من رجال الأعمال الألمان، ان اشترت مجموعات «إيفانز ستور» في اوكسفورد ستريت أيضاً بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني. وتضيف هذه المعلومات، ان حجم الاستثمارات العقارية في لندن خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قد زادت على ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، الامر الذي أدى الى ارتفاع نسبي في أسعار العقارات والمكاتب والمخازن اللندنية بصورة ملحوظة.

وترى أوساط الاستثمارات



فندق «الريتز» اللندني

فنادق

«الريتز» اللندني برسم البيع والسعر المطلوب ٢٥ مليون جنيه

كشفت مصادر موثوقة للزميلة «الشرق الأوسط»، ان فندق «الريتز» وهو واحد من أشهر الفنادق الراقية في منطقتي بيكاديللي في وسط لندن، معروف للبيع بسعر لا يتجاوز الـ ٢٥ مليون جنيه استرليني (٣٧.٥ مليون دولار).

واوضحت المصادر المقربة من الفندق ان المجموعة ما زالت تبحث عن «مشترين» خصوصاً بعدما أعلنت عن خسائر ضخمة بلغت ٣٤٧ مليون جنيه استرليني (٥٢٠ مليون دولار) قبل خصم الضرائب.

وعرضت مجموعة «ترافالغار هانس» فندق «الريتز» ضمن ٣ فنادق حتى اشهر قليلة مضت بمبلغ ٧٣٠ مليون جنيه استرليني، وأعلنت مجموعة «ترافالغار هانس» أيضاً عن اكتتاب اسهم جديدة لتغطية عجز السيولة الذي تعانيه وذلك بهدف جمع ٤٢٥ مليون جنيه استرليني بصورة عاجلة.

وزير الطاقة الجزائري:

خفض انتاج «اوبيك» لا يحل مشكلة الأسعار

عرب احمد بن بتور وزير الطاقة الجزائري عن أمته في ان يكون ارتفاع أسعار النفط بداية تحول في اتجاه الأسعار نحو الاستقرار والارتفاع، معتبرا ان خفض انتاج «اوبيك» ليس الحل لوقف تدهور الأسعار في الأسواق النفطية. وقال الوزير الجزائري الذي تصدت الى الزميلة «الحياة» خلال توقفه في ابو ظبي إثر زيارة لقطر أجري خلالها محادثات مع عبدالله العطية رئيس «اوبيك» ووزير الطاقة القطري، ان مشاورات بين دول «اوبيك» ومشاورات واتصالات ثنائية مع الدول المنتجة الأخرى تجري الآن لدعم أسعار النفط ونفي الوزير الجزائري ان يكون تم تقديم اجتماع «اوبيك» عن موعده في ٢٥ آذار/مارس المقبل. وقال انه لا بد من التاكيد قبل عقد أي اجتماع طارئ، بأنه سيتم بتحقيق اتفاق مشترك ويريضي الدول الاثني عشرة في المنظمة، مؤكدا ان اتفاق ايلول/سبتمبر الماضي جيد ومرضى للجميع.

ودعا بن بتور الدول المنتجة خارج «اوبيك» الى تحمل مسؤولياتها. وقال

ان عقد اجتماع مشترك بين الدول المنتجة في «اوبيك» وخارجها سابق لاوانه. وذكر ان صناعة النفط والغاز في الجزائر تشهد تطورات مهمة، وان الأحداث التي تشهدها الجزائر لا تترك تأثيرات دائمة على صناعة النفط والغاز.

وأدت زيارة بن بتور للدوحة لبحث التعاون بين الجزائر وقطر في مجال الغاز، خاصة وان الجزائر تمتلك تجربة طويلة في ميدان الغاز وتسييله، وان قطر تسيطر وفق برنامج طويل الأمد في هذا الميدان مما يحتم التعاون بين البلدين للاستفادة من التقنية والخبرة الجزائرية في قطر وتوسيع أفق التعاون في مجال المعلومات والتجارة بما فيها تنظيم الندوات.

الصحيد مع الوزير بن بتور بدأ بالسؤال الآتي:

● الوزير العطية هو الرئيس الحالي لمنظمة «اوبيك»، فهل تم البحث في اجراءات خاصة لوقف تدهور أسعار النفط؟

- من الطبيعي ان يكون هذا الموضوع محل بحث، وتركز اللقاء

المقرر في ٢٥ آذار/مارس المقبل؟ - لم أسمع شيئا من هذا الأمر ولا علم لي به. ولعل الفنزويليين يمتلكون مثل هذا الاقتراح ولكن شيئا في هذا الخصوص لم يقرر بعد.

● هل تريد تقديم موعده الاجتماع او عقد اجتماع طارئ؟ - نحن لا نستطيع القول اننا نؤيد او لا نؤيد، ولكن علينا بالاحرى ان نرغب في اجتماع من دون نتيجة وانفاق لا ضرورة له. ونحن نحصر دائما على وجود اتفاق يشمل الاعضاء الاثني عشر كهم، وان يشعر كل عضو بالاتجاه تجاه أي اتفاق يتم التوصل اليه. وإذا لم يتحقق ذلك فلا داعي للاجتماع.

● سجلت أسعار النفط في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩٣ اول ارتفاع لها منذ فترة طويلة، فكيف تنظر الى ذلك، وهل يمكن اعتبار هذه الزيادة بداية تحول مستمر في اتجاه الأسعار خلال الفترة المقبلة؟ - تأمل ذلك، فالفروض ان يكون هناك تحسن في الأسعار، لأن

والعمل معنا لتحسين الأسعار. هل ترى إمكان عقد اجتماع بين «اوبيك» والمنتجين الآخرين؟ - هذا سابق لاوانه.

● هل ما زال موضوع عودة العراق الى السوق يشكل عامل ضغط على الأسعار؟ - نحن اتفقا كما تعرف في ايلول/سبتمبر الماضي على ان نلتقي في «اوبيك» في حالة عودة العراق الى السوق ونحن بالفعل لا نرى مشكلة في عودة العراق.

● ما هو الجديد في صناعة النفط الجزائرية سواء بالنسبة الى تطوير حقول النفط او الى زيادة صادرات الغاز؟ - نحن عندما مشاريع عدة، الاول هو تحسين مردودية الحقول المنتجة للنفط، والثاني تحسين مستوى تقاش بين المشاركين حول هذه جدا ولا يتجاوز تسع ابار في العشرة الاف كيلومتر مربع، مقابل ٥٠٠ بئر في ١٠ الاف كيلومتر مربع في الولايات المتحدة الاميركية وهذا يعني اننا ما زلنا في بداية الطريق.

وزير الاقتصاد الفرنسي:

قادرون على مواجهة أزمات الطاقة

قال وزير الاقتصاد الفرنسي امون فاندرني في كلمة القاها في افتتاح ندوة «الطاقة: مؤشرات المستقبل» في باريس، ان فرنسا اقل تأثرا واحسن تجهيزا لمواجهة أزمات الطاقة بالمقارنة مع موقفيها في الاعوام ١٩٧٣ و١٩٨٠ التي شهدت صدمتين نفطيتين.

أضاف «اثناء الصدمة النفطية الاولى في عام ١٩٧٣، كانت فرنسا في طور الخروج من ثلاثين سنة من النمو الاقتصادي، ولم تكن مستعدة لمواجهة مثل هذه الأزمة. لكن زيادة

أسعار النفط بنسبة اربعة اضعاف ادى الى اقطاع حاد لمبلغ قدره ١٨٠ مليار فرنك فرنسي، من الاقتصاد الوطني، وترافق مع تصخم قدرت نسبية بنحو ١٠ في المائة وانخفاض في القدرة التنافسية للصناعة الفرنسية». وأشار الفاندرني الى ان السياسات التي اعتمدت في مجال الطاقة، اثر هذه الصدمة، سمحت بالتخفيف من تأثير الصدمة الثانية عام ١٩٨٠، التي اقطعت نسبة ٢٠ في المائة من الناتج الداخلي الخام. وذكر ان من العوامل التي تسمح

للاقتصاد الفرنسي بمواجهة ازمة قد تطرأ حاليا في مجال الطاقة، هو تنسيق السياسات الاقتصادية على المستوى الاوروبي، والغاء زيادة الاجور بموازاة ارتفاع الأسعار وانخفاض الضرائب المفروضة على المؤسسات واصلاح اوضاع التجارة الخارجية والقدرة التنافسية للمؤسسات الفرنسية. وقال الفاندرني: «خلال السنوات العشرين الماضية ارتفع معدل الاستقلالية النفطية لفرنسا من ٣٣ في المائة في عام ١٩٧٣، الى ٥٠ في المائة حاليا، وذلك

بفضل تطور الطاقة النووية والاقتصاد في استخدام الطاقة». وراى، ان التنوع في مصادر الطاقة واستخدام الغاز بشكل دوري عملا مساعدا في مقاومة أزمات الطاقة المحتملة وقال وزير الصناعة الفرنسي السابق اندريه جيرو الذي تولى تنظيم الندوة التي استغرقت يومين بتكليف من وزير الصناعة الحالي جيرار لونغيه: ليس هناك «ازمة نفطية» بالمعنى الفعلي، انما كانت هناك «ازمات سياسية» في الشرق الاوسط، انعكست عبر

اضطرابات في الامدادات النفطية. واعتبر جيرو، ان المفتاح الرئيسي للاستقرار في مجال الطاقة هو الاستقرار السياسي في مناطق تواجد المصددين، اي الشرق الاوسط والجمهوريات السوفياتية سابقا. وراى جيرو ان الابقاء على سعر ١٥ دولارا لبرميل النفط يبدو بالنسبة اليه امرا معقولا.

وقال بيتر شركة «شل - فرنسا»، بيم هانفيلد، انه في ظل سعر بمستوى ١٥ دولارا لبرميل النفط، من المناسب العمل على تطوير

سوق ذهب ١٩٩٣ كانت متوازنة

أكبر مجموعة من المراجع القديمة عن الشرق الاوسط

صدر عن مكتبة انطوني هول الكاتالوغ الخاص بالمكتب والمراجع القديمة الخاصة بالشرق الاوسط للبيع في المكتبة المذكورة وهناك ايضا كتب ومراجع عن روسيا والشرق والبلقان وآسيا وافريقيا والتاريخ الاجتماعي بصورة عامة

الاتصال والمراجعة على العنوان التالي:

Anthony C. Hall
ANTIQUARIAN BOOKSELLER

30, STAINES ROAD,
TWICKENHAM, MIDDLESEX,
ENGLAND.

TEL: 081 898 2638 FAX: 081 755 2246

سجلت اسواق الذهب في منطقة الشرق الاوسط والهند ارتفاعا ملحوظا للطلب خلال الفصول الثلاثة الاولى من السنة الماضية. إذ بلغ حجم الذهب المستورد ٦٦٥ طناً أي بنسبة ارتفاع قدرها اربعة في المائة عن مستوى الطلب خلال الفترة نفسها من العام السابق.

وتوقع مجلس الذهب العالمي، في تقريره الفصلي الثالث لسنة الماضية، ان ترتفع كميات الذهب المطلوبة في دول الشرق الاوسط والهند الى نحو ٨٠٠ طن لتعوق الكمية التي سجلتها المنطقة عام ١٩٩١ وبلغت ٧٣٢ طناً.

وذكر التقرير ان الطلب في الفصل الثالث من السنة الماضية في منطقة الشرق الاوسط انخفض الى ١٩١.٤ طن بعدما كان ٢١٤.٨ طن، اي بتراجع نسبته ١٩ في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق. وكان الطلب سجل تراجعاً طفيفاً نسبته واحد في المائة فقط خلال الربع الثاني وارتفاعاً كبيراً نسبته ٢٨ في المائة خلال الربع الاول من السنة الماضية. وأضاف، ان الطلب على الذهب في السعودية سجل ارتفاعاً بنسبة خمسة في المائة خلال الفصول الثلاثة الاولى من السنة الماضية، الا انه تراجع بنسبة ٢٨ في المائة الى ٤٦ طناً خلال الفصل الثالث من السنة الماضية في مقابل ٧٣ طناً خلال الفصل الثاني و٦٤ طناً في الفصل الاول. وإفاد التقرير، ان طلب دبي على الذهب خلال الفصول الثلاثة من سنة ١٩٩٣ استقر على ٢٥ طناً، الا انه تراجع في الربع الثالث الى ستة اطنان في مقابل عشرة اطنان خلال الربع الثاني. وقال مايكل سيريفز، الخبير في شؤون المعادن الثمينة في مصرف «اس. جي. واربيرغ» الاستشاري في لندن، ان «سوق الذهب هذه السنة

سجلت توازناً بين حركة الطلب والعرض، علماً بان حركة الطلب في اميركا كانت ملحوظة وافضل من غيرها في بقية الاسواق. ويتوقع ان تكون اميركا الحيز الجغرافي لحرارة افضل على الطلب خلال الشهر الماضي خصوصاً في حركة بيع المجوهرات، لأنه معروف تاريخياً ان نصف مبيعات المجوهرات في اميركا تكون في الفترة التي تسبق اعياد الميلاد». وأضاف سيريفز: « يتوقع ان حجم الطلب وصل السنة الماضية وصل الى ٢٩٠٠ طن، وهو مستوى مقبول مقارنة مع حجم العرض، ويبدو ان سعر ٢٨٠ دولاراً للاونصة الواحدة مشجع للتجارة، وهو الهدف الذي يحاول المتداولون الوصول اليه في الاسواق».

على الصعيد نفسه، سجلت تركيا زيادة في الطلب قدرها ٢٣ في المائة عن الذهب خلال الفصل الثالث من ١٩٩٣، اي ٦٩.٣ طن في مقابل ٣٦.٣ طن في الفصل الثاني، وبزيادة نسبته ٢٥ في المائة خلال الفصول الثلاثة. اي نحو ١٢٨.٣ طن بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

وسجل الطلب على الذهب في الهند تراجعاً بنسبة ٣٦ في المائة خلال الفصل الثالث من ١٩٩٣، وقدر بنحو ٧٠.١ طن في مقابل ٩٥.٥ طن في الفصل الثاني و١٥٣.١ طن في الفصل الاول من العام السابق.

وذكر تقرير المجلس، ان واردات بلدان الشرق الاوسط والهند التي تعتبر مستورداً رئيسياً للذهب تراجعت بنسبة سبعة في المائة على مدى الفصول الثلاثة لتصل الى ٤٩٢.٤ طن مقارنة بواردات الفترة ذاتها من العام الماضي.

كذلك ذكر التقرير ان الطلب على الذهب في الهند وتركيا يبقى عالياً



خوذ «ألفا» للطيران

Helmet Integrated Systems Ltd. ■
اطلقت جيلا جديدا من خوذات Alpha الواقية لاغراض الطيران المدني والعسكري وللأغراض التجارية.
Alpha 200 مهمة لطبائري الطائرات المروحية ، مزودة بانظمة اتصال متطورة .
Alpha 300-700 مصممة للطائرات الحربية . خفيفة الوزن مزودة بانظمة اتصال وبالامكان تزويدها بقناع الاوكسجين، متوفرة بزجاج ابيض او مظلل.
Alpha 400 صممت هذه الخوذة لركاب الطائرات وللاستعمالات الاخرى المختلفة.
Alpha Rescuer هذه الخوذة صممت لاستعمالات الاسعاف ولعمليات الانقاذ خصوصا في البحر . فالمسعودون الذين يغادرون الطائرات بحاجة الى تواصل مستمر مع المركز الرئيسي للاسعاف. وهذه الخوذ مجهزة بنظام VOX للتخاطب عبر الراديو. وميزتها ان التبديل فيها سهل ويعمل على أجهزة اتصال الراديو اللاسلكي كافة.

تحدي روثمان

لانتزاع بطولة العالم ١٩٩٤ في سباقات فورمولا واحد

روثمان للسباقات انضمت الى وليامس ورينو لانتزاع اعلی واهم جائزة في رياضة السيارات: بطولة العالم في فورمولا واحد لعام ١٩٩٤ التي أقرها «الاتحاد الدولي للسيارات». هذا التحدي الهائل، سيخوض غماره سائقان احترقا الاثارة كما الفوز على الحلبات هما: ارتون سينا وديمون هيل. ارتون سينا، بطل العالم ثلاث مرات، قال: «انه حلم يتحقق. فرانك وليامس هو الرجل الذي اخذ بيدي ومنحني فرصتي الاولى لقيادة سيارة معدة لسباقات فورمولا واحد. ومع محرك رينو المتميز حققت اول فوز في غران بري».
للمشاركة في متعة فورمولا واحد، ترقبوا التغطية على شاشات التلفزيون وفي الصحف للسباقات الآتية:

روزنامه «الاتحاد الدولي للسيارات» لبطولة العالم في سباقات فورمولا واحد ١٩٩٤

البرازيل	٢٧ آذار/مارس (احتياطي)	كندا	١٢ حزيران/يونيو	بلجيكا	٢٨ اب/اغسطس
الباسيفيك	١٧ نيسان/ابريل	فرنسا	٣ تموز/يوليو	ايطاليا	١١ ايلول/سبتمبر
سان مارينو	١ ايار/مايو	بريطانيا	١٠ تموز/يوليو	البرتغال	٢٥ ايلول/سبتمبر
موناكو	١٥ ايار/مايو	المانيا	٣١ تموز/يوليو	اليابان	٦ تشرين الثاني/نوفمبر
اسبانيا	٢٩ ايار/مايو	هنغاريا	١٤ اب/اغسطس (احتياطي)	استراليا	١٣ تشرين الثاني/نوفمبر

لمزيد من المعلومات عن فريق «روثمان وليامس رينو»: الكتابة مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى العنوان الآتي:
روثمان للسباقات المحدودة - قسم الشرق الاوسط
دبي - ص.ب ١٤١٢٨ - الامارات العربية المتحدة

PROXIMA
THE NETWORKING PEOPLE LTD.
PUBLISHING & PR

REX
FEATURES LTD

موضوع لكل صورة وصورة لكل موضوع

خدمة صحافية متكاملة بتصرف المطبوعات العربية
للحصول على كتيب المعلومات الرجاء إهداء القسيمة الآتية:

الاسم:

العنوان:

البلد:

PROXIMA/REX
ROSEBERRY HOUSE
70 ROSEBERRY AVENUE
LONDON EC1R 4RR
TEL: (071) 837 0154
FAX: (071) 837 0165

AL-MIZAN
الميزان

قسمة اشتراك

ارغب في الحصول على اشتراك في جريدة «الميزان». عدد:..... لمدة:.....
مرفق معه صك حوالة مصرفية حوالة بريدية بقيمة:.....
تدفع لأم: ASSOCIATED LEBANESE PUBLISHERS

الاسم:

العنوان:

ترسل القسيمة على العنوان الآتي:

ALP SUBSCRIPTION DIVISION
UNIT 5
ROSEBERRY HOUSE
70 ROSEBERRY AVENUE
LONDON EC1R 4RR
U.K.

الاشتراك السنوي:
■ الملكة المتحدة
للطلاب والجمعيات
للأستاذات
للمؤسسات والشركات
في الخارج
■ الطلاب والجمعيات
للأستاذات
للمؤسسات والشركات
٢٠ دولارا
٤٠ دولارا
٧٥ دولارا
١٠ جنيهات
٢٠ جنيهات
٥٠ جنيهات

